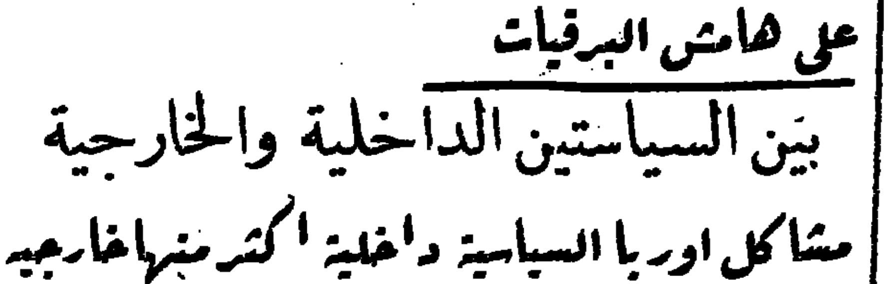
ثمن العدد قرشان سوريان

صاحب الجريدة :
محمد رفيق الكزبري

الادارة — دمشق : شارع رامي
صندوق البريد ٣٤٨ رقم التلفون ١٦ — ٢٠

طبعت صباحاً



الساعة السادسة

العدد ٣٧٩

الاربعاء ٨ رمضان سنة ٣٥٤ / ٤ كانون اول سنة ٩٣٥

جميع المخابرات باسم :
منشيء الجريدة ومديرها المسؤول : تيسير ظبيان

الوطن وواجب الشـــــباب نحوه

الشيخوخة ليست سواد الشعر ولكن اسوداد الشعور

كلمة الزعيم الاكبر الدكتور شهبندر في مؤتمر الشباب المصري

«زعيم سوريا الاكبر الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر»

ما هو الواجب ؟

اول ما يتبادر الى الذهن من كلمة الواجب انه عمل يتحتم على المرء ان يعمله اما طمعاً في منفعة يحصل عليها ولو في الاخر او فرارا من مضرة تلحق به ولو في ألسنة الناس . اني ما قصدت الواجب بهذا المعنى . وانما الواجب الذي اريده هو حافز معنوي يدفع صاحبه الى العمل من غير تفكير في المنافع والمضار الناجمة عنه . وربما كان ابرز شيء فيه هو الضرورة المتحتمة على انجازه

لقد قامت مصر وقعدت لهذه الحرب الضروس القائمة بين الحبشة وايطاليا كما فعلت سائر بلدان العالم العربي واظهرت من الغيرة والحماسة لنصرة الاحباش ما نسمع اخباره كل يوم في الصحف السيارة والمجتمعات الخاصة والعامة . وبذلت بشيء من السخاء الشكر عليه مع وجود ضرة الازمة الاقتصادية التي لما تنفرج ، فهل فعل المصريون ذلك يا ترى في الاساس من اجل بحيرة تانا والخطر الذي يصيب النيل من وضع السدود عليها ؟ او من اجل ستة او سبعة ملايين من المسيحيين يشاطرون اخواننا القبط عقيدتهم او ثلاثة او اربعة ملايين من المسلمين يدينون بديننا ؟ اني لم ادخل شيئا من هذا الحساب في البواعث التي بعثت روح العطف في نفسي على الاحباش والانتصار لقضيتهم وانما الذي فعل ذلك هو عقيدتي ان هنالك ظالما في اوربا ومظلوماً في افريقيا ، ان هنالك حيوانا مفترسا مسلحا باحدث الالات الجهنمية في الغرب ومخلوقا ضعيفا يكاد يكون اعزل الا من سلاح آدم وحواء في الشرق ، ذاك يخوض عباب البحر ويستقل الدبابات ويركب متن الطائرات ليدك البلاد ويزهق ارواح العباد وهذا يمتطي قدميه متنقلا من رابية الى رابية ومن أكمة الى أكمة يمنع عن نفسه وذويه ذل الاستعمار وعار الاعمار . ان الذي ولد في نفسي هذا العطف الطبيعي على الحبشة هو الظلم الفاضح الذي يزداد فظاعة بنسبة ما هناك من مدنية مادية كاذبة وعند الاحباش من بساطة ابتدائية صادقة فالواجب الذي انشده هنا ليس واجب القوانين والتقاليد والعادات وما يترتب عليه من المنافع والمضار . بل هو واجب قائم من الاساس على عقيدة وجدانية بريشة حافزة تنادي من اعماق القلب لقد ذاقت بلادك طعم الظلم فانتصر انت للمظلومين

الواجب حمم يقذفها القلب فلا تقف في وجهها السدود ولا الاسوار ولم يكن للانسانية صرح يتمثل فيه العقل والفن والروح معا . ما لم يكن اساسه على اداء الواجب ، وان سلطان الظلم سلطان قاهر اذا لم يردعه سيف الواجبات .

هذا هو الواجب فما هو الشباب يا ترى ؟

ليس الشباب حقبة يقاس بالايام والشهور والاعوام . ولا ابعاداً ينبت عليه الشعر او رأساً حالكاً ، او اسنانا تملأ الفم بل ليس الشباب عيونا براقة ولا اوعية دموية طرية او وجهاً املس وبشرة ناعمة وعضلات مفتولة ، فكل ذلك يجوز ان يكون متيسراً من غير ان يكون هنالك الشرط الاساسي للشبيبة وهو النشاط وروح التحفز والوثوب والانقلاب .

وكذلك الشيخوخة فهي كما قلت عنها لاخواني في سوريا (١) . ليس ابيضاض الشعر بل اسوداد الشعور ، ولا تجعد جلدة الوجه ، بل ارتخاء العظمة . ولا سقوط الاضراس بل الهزيمة من الواجب . ولا ارتفاع ضغط الدم بل هبوط الارادة ، ولا ضعف السمع والبصر بل صمم الوعي وعمى البصيرة وانطفاء شعلة الروح المتوقدة ، ففي الناس من كلما ارتفع على سلم الحياة درجة ازداد حرصا على الاحتفاظ على هذه الروح ملتهبة في نفسه ، وكم راينا من الشيوخ النشيطين العاملين من هم وهم في سن السبعين كانهم ابناء الثلاثين ومن الشبان الخاملين القابلين من هم وهم ابناء الثلاثين كانهم في سن السبعين

فايانا ان نحصي اعمار الناس بالايام والشهور والسنين ولكن بالشاعر الملتهبة تحت الضلوع والافكار المتحفزة في الادمغة .

هذا هو الشباب اللائق ان يكون الزهرة الزكية في حديقة الوطن فما هو الوطن يا ترى ؟

ليس الوطن قطعة من الارض بالغة ما بلغت من الثروة والجمال ، فلا هو الصحاري والجبال والبحار ولا هو المعادن والجواهر والاحجار بل ليس الوطن المزارع والحدائق والاشجار والانهار وانما هو مجتمع من اخوان نشأوا على التعارف وشبوا على التآلف تجمع بينهم لحمة العواطف المشتركة والمحبة المتبادلة والمصلحة المادية التي لا بد من وجودها لاستمرار مجرى الحياة ، فهم نظرة واحدة وفكرة واحدة وعادة واحدة وارادة واحدة وذوق واحد . وقديما احب شعراؤنا الارض وتغزلوا بها لاجل الصخور والاحجار

(١) راجع مقال الزعيم المدرج في عدد الشباب الممتاز الذي اصدرته جريدة الجزيرة منذ اشهر .

البقية في الصفحة (٨)

على هامش البرقيات

بين السياستين الداخلية والخارجية

مشاكل اوربا السياسية داخلية اكثر منها خارجية

اذا القينا نظرة عامة على الاحداث السياسية الخارجية في البلاد الخارجية في البلاد الاوربية نجد انها نتيجة مباشرة من نتائج الاحداث السياسية الداخليه . بحيث نستطيع القول ان المشاكل الاوربية التي نطالعها في ميدان السياسة العالمية ليست غير مشاكل داخليه اكثر منها خارجية

ففي فرانسا تتنازع الجبهة الشعبيه مع جبهة احزاب الصليب الناري ثم لا يلبث هذا النزاع ان يتطور بصورة دقيقه فتعود حياة وزارة المسيو لافال معلقه على الخطه التي يتجها ازاء هاتين الجهتين بل ان مستقبل فرانسا باسره بات قيد ما تستدعيه الاهواء الحزبيه الراهنه .

اليساريون الفرنسيون يناهضون الفاشيستيه في داخل البلاد وخارجها . واذا قدر لهم السيطرة على مقدرات الحكم دفعوا فرنسا في مقاومه ايطاليا الفاشستيه مقاومه عنيفه مبيدة .

واليمينيون الفرنسيون يناهضون الاشتراكيه وكل نزعه تمت اليها باصرة نسب اذا قدر لهم السيطرة على مقدرات الحكم ايدوا ايطاليا الفاشستيه ووقفوا في وجه روسيا السوفياتيه .

وفي المانيا تتنازع النازيه مع الكاثوليكيه من ناحيه ، والاشتراكيه من ناحيه اخرى فالاشتراكيون والكاثوليكيون والليبراليون الذين وجدوا في دستور (ويمار) اقصى ما تطمح اليه نفوسهم من ديمقراطية حقيقية وجدوا في النازيه الاوتوقراطيه ما ينافي مذاهبهم الاجتماعيه ونوازعهم السياسيه اخذوا يناهضونها ولكن السلطه الفعالة كانت في يدها

ورغم ما تدعيه الاوساط النازيه من سيطرتها المطلقه على مقدرات البلاد فمشاكل الاحزاب الداخليه ما برحت ثائرة عندمه وليس في مقدور النازيه اخفات صوتها الى امد بعيد .

وفي ايطاليا تتنازع الفاشيستية مع الليبرالية من ناحية والاشتراكية من ناحية اخرى . ولكن الحكومة الفاشستية التي توصلت عن طريق القوة والعنف والشدة الى القضاء على كل حركة شعبية منافية لما

البقية في الصفحة (٨)

يقوم الجيش الياباني بمناورات عسكرية كبرى في المناطق الصينية الشمالية وتمثل هذه الصورة فريقاً من الجند الياباني يتمرن على الصعود على السلالم الموضوعة على الاسوار ليتسنى له بهذه الطريقة احتلال قلاع الاعداء



مابرحت القوات الايطالية ترد على الاريترة بصورة متوالية لاسيما بعد ان لاحظ الايطاليون ان انكلترا قد تلجأ الى اغلاق ترعة السويس . وهذه صورة تمثل فرقة ايطالية وصلت حديثاً الى مصوع في طريقها الى ميادين القتال

صحافي في ميدان القتال

يتساقطون كاوراق الخريف

المعارك الحربية كما يصفها قواد الاحباش

تمكن مراسل الاهرام من مقابلة الكولونل الحبشي بيتاماشال احد ابطال المعارك التي جرت في الميدان [illegible] في وصف بعض ما يقع في هجمات الليل

وقد اشار الى سفينة الاحدب فقال :

(هنا للايطاليين مساكين اولئك الفتيان فانهم لا يحتملون ضربات سيوفنا . وما هي الا ضربة او اثنتان حتى يتساقطوا كاوراق الخريف اجل انهم ضوء النهار سادة الميدان بفضل دباباتهم وطياراتهم اما عند ما يقبل الليل ويخيم الظلام فننساب كالافاعي ونحن فيهم ضربا هكذا (واشار بسيفه) فكثيرون منهم لا يستيقظون بل يتقاون راسا من النوم الى الموت وبعضهم يقومون ويخطون بضع خطوات ثم يرتمون ونحن والله نشفق على هؤلاء الفتيان الصغار ترسلهم ايطاليا لكي نحصدهم مثل مناجل الزرع ونرى تقتيلهم حراما ولكن ماذا نفعل وحكومتهم هي التي طوحت بهم الينا واكرهتنا على الفتك بهم وفوق ذلك [illegible] مدججون باحدث انواع الاسلحة ونحن ليس لنا الا الله وقوتنا وحذقنا »

وقد تمكنت ايضا من مقابلة الحاج [illegible] طارق القائد المولود في افريقيا الـ... وطلبت منه حديثا فقال انه خدم التركي مدة ٣٧ سنة واشترك حتى الان في خمس وعشرين معركة . وان النجاشي استدعاه الان لمعاونة الحبشة في جهادها الحالي

وهو قد حارب اليونان في الحرب البلقانية الاولى كما اشترك في حرب طرابلس الغرب ضد ايطاليا . وركب غواصة انيا الى تركيا سنة ١٩١٧ واشترك في الدفاع عن الدردنيل وذهب مع الحملة التركية لفلسطين ودافع عن دمشق وانضم بعد ذلك الى قوات مصطفى كمال باشا واختير سنة ١٩٣٢ لتمثيل بلاده نيجاريا في مؤتمر الاسلامي العام . وجاء الان الى ... مع مئة وواحد من المتطوعين الذين جاء بسرعة من فلسطين ومصر وسوريا . صرح بما يلي :

« لقد قضت ايطاليا خمسة عشر عاما في محاولة اخذ ... وهي اكبر اثيرا من طرابلس و... عشر مرات عن ايطاليا منها وما ... بانناس كلهم محاربون اشداء وا... كثر عددا واوفر سلاحا وافضل نظاما من ... المسكينة في طرابلس ...ما فائدة سلاحهم الحديث الضخم في ... ساحقة وبواد فسيحة كهذه البلاد ان ... الذين ظلوا مدة ٣ ساعات يمطرون ...بلهم الكبيرة ٠٠ ١٥ فدانا ارض كلها غابات كثيفة واتفقوا الوفا مؤلفة من الجنيهات ثمن متفجرات فلم يقتلوا الا « بقرتين » فكم ترام سينفقون لتقتيل كل الجيوش الحبشية الحاذقة المتخفية وهي تبلغ المليون عدا » ؟



قامت الحكومة الامريكية باستعراض اسطولها البحري بمناسبة المناورات الحربية التي تقوم بها اليابان في الصين وتمثل هذه الصورة أعظم مدرعة حربية اميركية صنعتها الحكومة منذ امد قريب وقد جمعت اروع المعدات الحديثة .

بعد عودة الملك جورج الى العرش

اتجاه سياسة حكومات البلقان شطر السياسة الانكليزية

هل تؤثر عودة الملك جورج الثاني الى عرش اليونان في مجرى السياسة البلقانية خاصة وفي مجرى السياسة الاوربية عامة ؟

فكرة عارضة تمر بمخيلة كل من يتابع مجرى السياسة العالمية .

فمنذ الاونة التي وضعت فيها الحرب العظمى اوزارها والبلقان جانح الى السكون بالنسبة الى ما عليه قبل الحرب .

لقد وقعت في اقطاره حوادث ثورية عنيفة ولكن هذه الثورات لم تنل سياسته الخارجية بشيء من التبديل والتعديل .

فقد ظل البلقان متحدا في سياسته الخارجية بعد ان وضع الميثاق البلقاني بين تركيا واليونان ورومانيا ويوغوسلافيا وترك الباب مفتوحا للحكومة البلغارية لتلج منه في اي وقت تشاء .

واذا القينا نظرة على تاريخ عامة البلقان السياسي اثر الحرب العظمى نجده لايتعدى ثلاثة ادوار .

١ — دور الاتفاق الايطالي .

فقد خرجت ايطاليا من مؤتمر السلام وهي ناقمة على الحلفاء اذا لم تنل القسط الذي تنشده من مغانم الحرب فما كان منها الا ان

البقية في الصفحة (٨)

هكذا من الأصل

مذكرات صـــــائم

– ١ –

تكرم الاستاذ الفضال الشيخ خالد الجوجا فوعد ان يتحف الجزيرة من حين لآخر بمقالات عن شهر رمضان المبارك وفوائد الصيام وما الى ذلك من المباحث القيمة . والاستاذ الجوجا من العلماء الذين جمعوا بين العلم الديني والثقافة العصرية وهو يقوم بتدريس التفسير في المسجد الاموي عصر كل يوم .

قال تعالى [يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون]

الصيام هو احد اركان الدين الاسلامي الذي جاء لصلاح البشر فقد فرض علينا بهذه الآية كما فرض على من قبلنا من الامم اذ ما من امة الا وفرض عليها لصلاحها ولاتصافها بصفات الرب لان الله تعالى يحب ان يتصف عبده بصفاته التي يتصف بها ماعدا صفتين هما الكبرياء والعظمة فانهما من خاصية الرب ولذلك ورد في الحديث القدسي عن النبي صلى الله عليه وسلم [الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني فيها قسمته ولا ابالي] فهو تعالى فرض الصيام عليهم لانه من صفاته فلا يتقرب العبد من الرب الا باتصافه بصفاته لان شبيه الشيء منجذب اليه واذا اتصف الانسان بهذه الصفة فهي تمنعه عن الفواحش والمنهيات وتلزمه باتباع الاوامر والاعمال الصالحة واذا صلح الانسان كان ذلك صلاحا للمجموع لان المجموع يصلح بصلاح الفرد ويفسد بفساده ولذلك ختمت الآية الكريمة بقوله تعالى [لعلكم تتقون] والتقوى تجعل الرجل في مصاف الملائكة لان الملائكة خلقوا مجبرين على الطاعة كما قال تعالى [يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون] بخلاف الانسان فانه مجبر ولذلك اذا اقدم على الطاعة كانت منزلته عند الرب اعلى من منزلة الملائكة فيباهي تعالى به ملائكته حتى يريهم قولهم حينما قالوا [اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك] فاجابهم تعالى بقوله [قال اني اعلم ما لا تعلمون] فيحب تعالى ان يريهم الانسان كيف يطيع مع كونه قد ركب على شيئين العقل والشهوة فاذا غلب العقل على الشهوة كان افضل من الملائكة لانهم جبلوا على الطاعة وهو قد غلب باب الطاعة على باب الشهوة ولم يكن مجبراً مثلهم واذا غلب الشهوة على العقل كان في مصاف الحيوانات بل ادنى لانه اتبع هواه والدليل على ان الانسان مخير لا كالملائكة مجبراً قوله تعالى [ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة] اي ولو شاء ربك اي اجباراً لجعل الناس ولكنه لم يشأ [ليميز الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً فيجعله في جهنم] فلذلك ذيل الآية بالتقوى لان شأن الصيام ان يجعل الانسان خيراً لا ان يجعله شراً كما نرى كثيراً من الذين لم يدركوا سر الدين الاسلامي الا اسمه وقد حسبوا عليه غصبا لانه يأبى ممن ينتسب اليه الا ان يعمل به حيث يتشاجر الواحد مع الآخر في رمضان يقول آخر اذا اراد الاصلاح بينهما دعه فانه صائم انظر كيف قلب الصيام الذي ختم تعالى آيته بقوله [لعلكم تتقون] الى صفة شريرة وانه سبب في فساد الاخلاق كل ذلك لعدم معرفة الدين الاسلامي الذي ينتمي اليه وعدم معرفة حكم العبادات التي امر بالعمل بها في قد جعلت وفرضت عليه لاسعاده وهو قد ظن انه باء بحمل ثقيل وبتكاليف شاقة فانقلب الخير في نفسه شراً واصبح اداة فاسدة لمجموع الامة

خالد الجوجا مدرس الجامع الاموي
بدمشق

طرائف الجزيرة

الاحباش يفتحون الطريق للايطاليين

اميرة تضحي بالعرش في سبيل الحب المقدس ؟..

حرب العصابات

في بلاد الحبشة

ان اشد ما يضايق الايطاليين في الحرب الحبشية الايطالية الدائرة الان هي حرب العصابات التي تقوم بها قبائل الاحباش والتي تسبب للايطاليين افدح الخسائر واعظم الارتباكات ذلك لان حرب العصابات ليست حربا نظامية حتى يستطيع الجيش الايطالي ان يتفهم خططها ويعرف موقف جنودها فيتخذ الحيطة لنفسه . ويرتب خططه على اساس نظامي مقابل — بل هي حرب لا اساس لها ولا نظام ولا مواعيد ، ولا يمكن ان تقهرها الجيوش المنظمة بحال من الاحوال

وكلمة « حرب العصابات » معناها بالافرنجية « الجوريلا » وهي لفظ اسباني معناه « الحرب الصغيرة » . وبرغم ان هذه الحرب غير نظامية فانها معترف بها في القوانين الدوليه العسكرية

ومع ان في الحبشة جيشاً نظامياً كبيرا يقوم بتدريبه قواد من الاجانب فانها (أي الحبشة) تعتمد اكثر ما تعتمد في الحرب الحالية على حرب العصابات . والاحباش خير من يجيدون هذا الضرب من الحروب

والطريقة التي يتبعها الاحباش مع الجنود الايطاليين هي ان يفسحوا لهم الطريق ليتوغلوا قليلا في البلاد ، وبخاصة في المسالك الوعرة ثم يشرع رجال العصابات في اداء مهمتهم الرهيبة . فتراهم ينقضون على الجيوش الايطالية انقضاض الصاعقة ويعملون في تقتيلهم والقاء الذعر في صفوفهم . ثم يفرون ويختفون وتعتمد فرق الاستكشاف في الجيش الايطالي الى البحث عن الاماكن التي يختبىء فيها رجال العصابات فلا يهتدون ، مع انهم قد يكونون على مقربة منهم

وتنقضي ليلتان او ثلاث في هدوء تام ويظن الايطاليون انهم بفضل استحكاماتهم الجديدة لن يجرؤ رجال العصابات على الاغارة عليهم

ولكن .. ..

بينا يكون الجنود مستسلمين للكرى في احدى الليالي يظهر رجال العصابات فجأة وسطهم ويعملون فيهم قتلا وتذبيحا ولا يصبح الصباح الا وقد اختفى رجال العصابات حاملين معهم الشيء الكثير من الاسلاب والاغنام .

وهكذا يظل رجال العصابات يغيرون على الجيش الايطالي ويناوشونه ويحملونه على التقدم الى الامام ، وينزلون به الخسائر الفادحة ويسببون الارتباكات في قيادته حتى يهن ويضعف ، وعندئذ يتقدم جيش الاحباش النظامي فيضرب ضربته القاضية بفضل ما مهده له رجال العصابات

قطارات زحافة

يتكهن المتصلون بالمخترعين والمشتغلين بالصناعات الميكانيكية انه لن يمضي زمن طويل حتى يقبل الناس على استعمال الطائرات في رحلاتهم الطويلة بدلا من البواخر والسكك الحديدية وانه ينتظر ان يقوموا بانتقالاتهم القصيرة على متن قطارات زحافة

وهم يستندون في هذا التكهن الى رحلة من موسكو الى كوكتويل على البحر الاسود وهي عبارة عن ١٠٠٠ ميل تقريبا قطعها ثلاثه وثلاثون جنديا روسيا على متن طائرة زحافة في ثمان واربعين ساعة وقفوا خلالها في ثلاث مواضع وقفات طويلة . ولولا ذلك لاستغرقت الرحلة عشر ساعات فقط

وقد تبين من تجربة هذه الوسيلة الجديدة من وسائل النقل ، انها توفر توفيرا كبيرا في استهلاك القوى . وتوفر راحة المسافر اكثر من اية وسيلة اخرى من وسائل النقل، ولا يسمع للالات المحركة لها اصوات وضجة مثل التي تثيرها الطائرات العادية .

كيف يقضي

الانسان عمره

يؤخذ من احصاء نشر اخيرا بمجلة علمية بمدينة نيس بفرنسا ان متوسط ما ينامه الانسان في مدة حياته كلها يقرب من عشرين سنة واذا استثنينا زمن النوم فيكون متوسط الوقت الذي يقضيه بالكلام طول حياته يقرب من ثلاثة عشر عاما والوقت الذي يقضيه بالاكل نحو ست سنوات اما الزمن الذي ينفقه سعيا وراء الملاهي والمسرات في مدة حياته فيقرب من ثلاث وعشرين سنة والزمن الذي يقضيه في الغسل والاستحمام لا يزيد على ثمانية عشر شهرا

ذلك اذا لم يأخذ بالحسبان ساعات العمل فيكون متوسط عمر الانسان ٦٦ سنة

تضحية نبيلة

٤٠ سنة في السجن

اصدر رئيس الجمهورية الفرنسية في الاسبوع الماضي عفواً عن رجل محكوم عليه بالسجن المؤبد منذ اربعين سنة . وقد أماط هذا العفو اللثام عن مأساة لا مثيل لها الا في القصص الخيالية . اذ ثبت ان المحكوم عليه اسمه (هنري رجو) قد رضي لنفسه السجن المؤبد حبا لاخيه ووفاء لوعد قطعه لابيه وهذا الاخير على فراش الموت

وتتلخص هذه المأساة في ان سيدة انكليزية تدعى اميلي روس وجدت قتيلة في منزلها على مقربة من نيس سنة ١٨٩٤ واثبت التحقيق ان سبب القتل هو السرقة وشهد شاهد انه رأى على مقربة من مكان الحادث احد الاخوين هنري وراوول رجو وحامت الشبهة حول راوول نظراً لسوء سلوكه فالقي القبض عليه . ولشد ما كانت دهشة الجميع حين تقدم اخوه الاكبر هنري رجو واعترف بانه الذي ارتكب جريمة القتل للحصول على مال يقدمه لاخيه ليتجر به ويقيم المعوج من خلقه وسلوكه وقضى على هنري بالسجن المؤبد في جزيرة الشيطان.

ولكن حدث منذ شهر ان تقدم احد القسوس الى مدير البوليس وابلغه ان شخصا اعترف له وهو على فراش الموت بانه قتل المرأة الانكليزية التي اتهم بقتلها هنري رجو

واثبت التحقيق ان القاتل المعترف هو بعينه الشاهد الذي اتهم احد الشقيقين .

وعلى اثر ذلك صدر امر العفو عن هنري رجو . . . . والمفهوم انه لا يحق له المطالبة بتعويض لانه هو الذي اتهم نفسه وضلل العدالة

في سبيل الحب

الاميرة رومولان لاجوزال ، اميرة كوتش بيهار على جانب عظيم من الجمال والغنى ، فضلا عن كونها ابنة عم مهراجا من اعظم مهراجات الهند وحكامها ، وابنة اخ رابندرانات طاغور شاعر الهند الاكبر وهي كخالها تنشد الشعر .. ولكنها منيت بالحب ، والحب لا يعرف جنسية ولا دينا

فقد حدث منذ ثلاثة عشر سنة ان دعيت الاميرة الى حفلة راقصة في كلكتا فوقع نظرها على شاب انكليزي من فرق الفرسان ، فوقعت في شراك حبه كما احبها ولم تمض على هذه المقابلة بضعة شهور حتى عاد الضابط كونل الى انكلترا بالاجازة . ولكن الاميرة لم تطق صبرا على فراقه فتركت كل شيء ولحقت به وتزوجا !!

وتعيش الاميرة الان عيشا بسيطا ، بعد ان طلقت الامارة وما كان يحيط بها من مظاهر النعمة الموفورة ، كما ضحت بجواهرها واموالها وحقوقها وامتيازاتها وكذلك ضحت بالوف من الجنيهات كانت معروضة عليها « دوطة » من احد امراء الهنود ، فرفضتها ..

ولا يزال الزوجان يعيشان معا، شغوفين بعضهما بعضا . وتصرح الاميرة بانها مستعدة لبيع الكبريت في الشوارع اذا اضطرتها الحال الى اعالة زوجها الذي ترك الوظيفة واصبح عاطلا !

جهاد . . . فاستشهاد . . .

في سبيلك ياوطن . . .

مات الشهيد الشيخ عز الدين القسام وبموته فقد العرب شخصية من اعظم واروع والمع الشخصيات وقابل العالم الاسلامي هذا الخبر بارتياع . الم

فيا ارواح شهدائنا ومجاهدينا الاحرار الابرار يا من ضرجت دمائكم التركية ارض ابائكم السابقين حبا وكرامة باستقلال هذا الوطن الغالي . .

استقبلي اليوم في صفوفك روحا وادعة استنكرت سياسة الظلم والارهاق قد راحت ضحية الذود عن الحق . . .

شيخ تقي ورع اناخ عليه الشيب بكلكله دأبه النضال والجهاد المقدس ومنذ طفولته اتخذ هذا العمل الشريف وهذه الغاية السامين هدفاً يسعى اليه . .

وحوادث سوريا وجهوده بها لم تزل تذكرنا بما ضحاه الفقيد وبما عاناه وقاساه من اهوال وصعاب في زمن الثورة الاخيرة . .

ثم هبط هذا البلد الطيب فنشر تعاليمه بها فهذب ونقى انفس الكثيرين واسس جمعية الشبان المسلمين وكان رحمه الله في جميع اوقاته يلقي دروسا من المواعظ والعبر البليغة سمعها الكثيرون وعملوا بنصحه وارشاده فابكيه يا سوريا . . والبسي الحداد عليه يا فلسطين وحسبنا الله نصير المستضعفين وولي المظلومين وان لله وان اليه راجعون . .

كلمتي الصريحة الى الشباب والرجال العاملين والهيئات الوطنية . ان في موت شيخكم الجليل عبرة لكم وعظة فاعلموا ان الوطن مهدد وها هو بين ساعة واخرى يكاد يخرج النفس الاخير وجلاؤنا عن بلادنا قريب فاعملوا بالقول المأثور

« الاستقلال يؤخذ ولا يعطى »

ايها الشباب نظموا صفوفكم ووحدوا كلمتكم وشمروا عن سواعدكم المفتولة وكذا كم شرقاً وتعودوا على الخشونة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تخوشنوا فان النعم لا تدوم » وكفانا هذا النوم العميق لقد آن اناان نستيقظ وان تتحدفازاً روا كالاشبال ترتعد منها فرائص بني صهيون

ويوم يدعوكم الواجب المقدس انتم ايها الشباب بين العشرين والثلاثين هل تبتسمون للموت وترحبون به اجمل ترحيب كما قبله ذاك الشيخ الشهم وهو في سن الـ ٦٠ : . سنرى . . . سنرى

١—٣٥/١٢ حيفا . م . س . جنوش

تثاؤب يدوم شهرين

حدث من شهرين ان كانت المسز وكلين تسمع زوجها يقص نكتة على جماعة من الحاضرين اثارت عاصفة من الضحك . اما الزوجة فقد انقلب ضحكها الى تثاؤب وما فتئت حتى الساعة والتثاؤب يعاودها مرات في الدقيقة

ولما ذهب الطبيب لمعالجتها امر بنقلها الى المستشفى لان حالتها تستوجب ذلك فنقل زوجها المسكين وهناك قص على الاطباء نكتته التي هي سبب نكبته فضحكوا هم بدورهم حتى استلقوا على ظهورهم من شدة الضحك

ويعالج الاطباء اليوم المسز وكلين عالمها وتتثاءب المسز وكلين نحو عشر مرات في الدقيقة سواء كانت نائمة او مستيقظة او اكلة.

كاد يغرق

ورد على وزارة الداخلية من متصرفية حماه كتاب فيه ان علي بن سلمان غلبته مياه العاصي بينما كان يغتسل في الساعة الثانية بين ظهر يوم الخميس ٢٧ تشرين الاول وعمره ٢٠ سنه تراكض البعض فانتشلوه من الماء ونقله رجال الشرطة الى المستشفى .

واجب الشباب نحو المجتمع

عناصر الشباب: القوة والجمال والنشاط

المحاضرة التي القاها الاستاذ الكبير علي عبد الرزاق

في مؤتمر الشباب الخلقي وقد اختص بها جريدة الجزيرة

— ٢ —

يقولون مثلا : ان الشباب لايقدر عواقب الامور ، ولا يري النتائج البعيدة، ولا يحسب لها حسابا . ولعل ذلك صحيح ولكنما ذلك حكم طبيعة الشباب . وما فيه من قوة . وجمال . ونشاط . فان حساب العواقب يستلزم التردد . والتواني في الامر وتخمير الرأي ؛ وترديد النظر . وكل ذلك مما لايلائم طبيعة الشباب التي بنيت على العزيمة والاقدام .

ولعله لاضير على الشباب اذا كان لايحسن تقدير العواقب ، ولا يبالي بها ، فان الله جل شأنه قد جعل دائماً الى جانب الشباب في كل امة شيوخا يجب ان يكون اليهم المرجع في تدبير الامور . وفي تقدير نتائجها ولا خير في شباب لايحترمون رأي الشيوخ . ولا خير في شيوخ لايقدمون الرأي ويدلون بالنصيحة الى الشباب .

ومن خصائص الشباب التي تترتب على مافيه من جمال ونشاط . وقوة . ان طبيعة الشباب تدفع صاحبها دائما الى حب الجمال وتعشقه والتماسه من اية ناحية وبكل وسيلة وكما ان الشباب تستهويه الصورة الجميلة والمثل العليا فيتعشقها وينجذب اليها ويسعى نحوها مأخوذاً بسحرها مفتونا بجمالها لايبالي ما قد يعترضه دونها من عقبات وما يكلفه الحصول عليها من ثمن . وان كلفه ذلك الثمن بذل حياته في سبيلها . من اجل ذلك كان الشباب بما في طبيعتهم من جمال ومن تعشق للجمال ، اكثر من الشيوخ استعدادا لخدمة المبادىء الجذابة والافكار والمثل العليا . وكان الشباب اقدر من الشيوخ على الاحتمال والجد ، والتضحية ، في سبيل المجد وفي سبيل الحق . وفي سبيل الوطن . وفي سبيل الحب . وفي سبيل الدين . وفي كل سبيل يرى الشباب في ناحيتها معنى سامياً ومثالا عاليا .

ويشهد التاريخ في الاعم الاغلب من احواله ان بناة الممالك انما يبنونها وهم اقرب الى سن الشباب ، وان بناة المجد اكثر مايبنونه وهم في سن الشباب ، وان اكثر الثورات الصالحة في سبيل الله ، والوطن ، او غيرها ، انما تنهض فوق كواهل الشباب

وقال الشاعر :

اذا المرء اعيته المروءة ناشئا
فمطلبها كهلا عليه شديد

من اجل ذلك كانت كل دعوة الى الاصلاح ، وكل نهضة يقوم بها المصلحون تعتمد دائما على نصرة الشباب ، وتجتهد دائما في ان تجذب اليها جماعة الشباب .

وأكثر مايكون الصراع بين ارباب المبادىء المختلفة ، انما يكون سببه في الحقيقة الرغبة في اجتذاب الشباب ، والتنافس في ذلك فان المبادىء ليست تنتصر لمجرد انها قائمة على الحق والعدل ، ولكنها تنتصر اذا ايدها الشباب وانضموا اليها .

ولعمري لطالما كان هذا التنازع حول الشباب فتنة للشباب وبلاء . وطالما كانت فتنة الشباب وبلاؤهم مصدر شر على المجتمع مستطير .

« واجبات الشباب نحو المجتمع »

الان قد عرفنا اجمالا معنى الشباب ، واشرنا اشارة وجيزة الي بعض صفاته وخصائصه ، فنستطيع ان ننتقل بكم الى البحث في الواجبات التي يكلف بها الشباب من حيث هم شباب نحو المجتمع .

والواجبات التي تفرض على الشباب لابد ان تكون متناسبة مع طبيعة الشباب وما بنى عليه الشباب من صفات وخصائص .

ذلك لان التكاليف لاتكون الا في حدود الممكن والمقدور وما كان للشباب ان يكلفوا باداء شيء الى المجتمع الا ما هو في مقدورهم وتحت ملكهم . وقد عرفتم ان راس مال الشباب انما هو القوة ، والجمال والنشاط ، فلتكن الضريبة التي تفرض عليهم مأخوذة من رأس مالهم . ولتكن الواجبات التي يكلفون بها مستمدة مما يملكون .

اذاً فواجب الشباب نحو المجتمع هو ان يؤدي اليهم ضريبة من قوتهم ، ومن نشاطهم ، ومن جمالهم ، واجب الشباب ان يستكملوا لانفسهم اسباب القوة بانواعها المختلفة من رياضة جسمية ، ومن علم ، ما الي ذلك من اسباب القوة الجسمية والعقلية والقلبية ، وان يعملوا بعد ذلك على ان ينشروا في المجتمع اسباب تلك القوة بجميع انواعها فينشروا في الامة الدعوة الصحية والرياضية ، ويعملوا على نشر الثقافة العلمية والفكرية والروحية

واجب الشباب ان يستكملوا لانفسهم اسباب الجمال بانواعه المختلفة وان يعملوا بعد ذلك على ان ينشروا في المجتمع اسباب الجمال بجميع انواعه ، فيعملوا على مايهذب الامة وما يحبب اليها فنون الجمال وما يرقي ذوقها .

وواجب الشبان ان يستكملوا لانفسهم اسباب النشاط النافع بجميع انواعه .

وواجب الشباب ان يكونوا في المجتمع ذهنه المتوقد وحياته المتدفقة ، وحماسه المتوثب وزينته وبهجته ، ويده العاملة

وواجب الشباب اولا وآخرا ان يكونوا للمجتمع جيشه العامل يجاهد عن المجتمع فيدفع عنه كل ما يهدد وجوده وكل ما يشوب كماله وكل مايصيب جمال المجتمع ونشاطه وقوته .

وواجب الشباب اولا وآخرا ان يكونوا ان يكونوا للمجتمع جيشه العامل يجاهدون دائما للمجتمع فلا يتركون وسيلة من وسائل ترقيته . وتوفير اسباب قوته . وجماله ونشاطه . الا اتخذوها .

فذلك هو اول واجبات الشباب نحو المجتمع واخرها ان يجاهدوا عنه ، وان يجاهدوا له .

ولقد تعلمون ان الجماعات البشرية كلها تعتقد ان الجهاد عن الوطن ، او الدين . انما يطالب به اولا الشباب وحدهم وعلى كاهلهم تقع مسؤوليته .

فهذا الجهاد عن المجتمع . وهذا الجهاد للمجتمع هو الضريبة التي يؤديها الشباب الى المجتمع من قوتهم . ومن نشاطهم . ومن جمالهم .

ذلك بان الجهاد يعتمد قبل كل شيء على الشجاعة المتوقدة . والمضاء النافذ . والتفاني في خدمة المثل الجميلة . والمبادىء الساحرة . وكل ذلك من خصائص الشباب وصفاته ، كما رأيتم . فكان هذا الجهاد عن الامة والامة هو اول وآخر واجب الشباب كما قلنا وهو الواجب الذي لاينبغي ان يسبق الشباب اليه احد . ولايستطيع ان يسبق الشباب اليه احد

في الصيف ضيعت اللبن

ا — الحرب الايطالية الحبشية الناشبة

والفائدة التي جنتها منها مصر وسوريا وفلسطين

فكر موسوليني فيما فكر به وربما فيما كان يشغل المكان الاول من دماغه هو احتلال الحبشة لا لنشر المدنية والتهذيب وغيرهما بل للاستعمار المحض ولمجاراة جيرانه الاوربيين ومنافستهم في هذا الباب فاعلن الحرب وسارت الجيوش وما هي الا ايام قلائل حتى احتل جزءا كبيرا من البلاد الحبشية .

وكادت هذه الحرب الاستعمارية تظهر نوايا دول الاستعمار كلها وتميط اللثام عن اسرارهم لولا ان ادرك الانكليز فداحة الامر واحسوا بالخطر المحيق بهم وبمستعمراتهم فقاموا بدعاية طويلة عريضة في البلاد العربية جمعاء موهوا فيها على السذج واظهروا لهم ما يلحق بهم من الاخطار اذا ما استولى الطليان على الحبشة وحاولوا استثمار عواطف القائمين بالحركات الوطنية المصرية وغير المصرية ووجهتها الى خدمتها كيف تشاء وجعلت منها قوة تقف امام ايطاليا وتدافع عن الاحباش لانهم مظلومون ولانهم امة تستحق الحياة ولان الاستقلال حق من حقوق جميع البشر الى غير ذلك من الالفاظ التي يخدع بها من لا يمارس السياسة . واما مصر واما المصريون واما استقلال مصر فهذا كله امر ثانوي لا يستحق الذكر ولا يجب ان يؤبه له ابدا . وهكذا انطلت هذه الحيلة على المصريين منذ ستة اشهر . وهم يقومون ويعقدون الاجتماعات ضد ايطاليا والدفاع عن الاحباش ونسوا انفسهم . ولم يفكروا في يوم من الايام ان يقولوا لانكلترا التي تدافع عن الحبش وحريتهم واستقلالهم انهم هم ارقى من الحبش وان استقلالهم قبل استقلال اولئك . ولكن اخيرا لما ظهر الغدر وعرفت الحقيقة قام الوفد يطلب مطالبه . وقام على الحكومة الانكليزية ولكن بعد فوات الوقت وانقلبت كل تلك الضجة الى السكون فخسرت مصر بذلك صداقة ايطالية التي كانت في دور جدي بالمفاوضة مع مصر على الاعتراف لها بالاستقلال التام والغاء الامتيازات الاجنبية فيها ومكنوا من جهة ثانية عدوهم الانكليز منهم واستيقظوا كما استيقظ الارنب المباري للسلحفاة وعادوا بخفي حنين وهكذا كان شأننا نحن السوريين والفلسطينيين فقد اوغلنا في تطبيق العقوبات ضد ايطالية مع ان مصالحنا والقانون يقضيان علينا بغير ذلك لان تطبيق العقوبات عائد الى الحكومات الداخلة في عصبة الامم ولا يسري ذلك على بلادنا فلو قلنا للحكومات المسيطرة اعطونا استقلالنا وادخلونا في العصبة ثم دعونا نفكر لانفسنا تفكيرا حرا وندخل في تطبيق وتنفيذ العقوبات معكم قالوا لا انكم لاتستحقون ذلك بعد او بعبارة اخرى انكم لاتستحقون الغنم بل الغرم وثانيا اننا لو لم ندخل في هذه العقوبات وبقينا كما نحن لكنا اذا لم ننعش حالتنا السياسية انعشنا حالتنا الاقتصادية وصرفنا على الطليان قمحنا وشعيرنا وبقرنا وجمالنا وغير ذلك من المتوجات التي تأخذها لا بل بحاجة واضطرار الى اخذها منا .

فالعاطفة وحدها لاتكفينا وليس صياحنا ضد الطليان مما يفيد الاحباش او يضر الطليان بل هو انتحار باليد فهل يفهم العقلاء ذلك وهل يدركون مدى هذه الدسيسة الانكليزية . لاشك بان الاكثر اذا لم يكن الكل قد ادرك مابدأ يحيق بسورية من سوء حالة اقتصادية من جراء تنفيذ هذه العقوبات ولكنهم لم يجرؤوا على التظاهر بحقائق معتقداتهم خيفة السواد الاعظم غير انه لما كانت الصحف لسان حال الامة الصادق كان الواجب عليها ان ترفع صوتها بهذا الاحتجاج فالفرصة لاتزال سانحة والوقت مناسب لاغتنامها .

(م)

رسالة السويداء

مشكلة الوظائف في جبل الدروز

السويداء في ٣ لمكاتب « الجزيرة » الخاص :

كلما ارادت الحكومة خلق وظيفة او اجراء تعديل في الدوائر المحلية لا تلبث هذه الارادة الناتجة عن رغبة في التنظيم ان تخلق ازمة بين الاشخاص الذين يمطون ذقونهم لكل وظيفة . وينظرون مثل هذا التعديل ليكون لهم من نصيب وافر سواء كانت جدراتهم تؤهلهم مثل هذا المنصب الجديد او لم تؤهلهم

فقد حدث ان قررت الحكومة تخصيص اعتمادات جديدة في ميزانية العام القادم لايجاد محكمة صلحية في شهبا وبعثت بصورة القرار الى المفوضية لتصديقه . ولكن هذه المحكمة اخذت تخلق مشاداة كبيرة بين الطامعين اليها ، وتلعب دوراهاما في الاوساط المحلية التي انقسمت الى قسمين منها المؤيد هذا او ذاك واصبح حديثها موضوع اهتمام الكثير من ابناء الجبل . في حين ان التعيين يعود الى رأي السلطة الحاكمة فقط

قد يكون صحيحا

واخر ما اتصل بنا عن المعركة القائمة حول هذه الوظيفة ان الحكومة تميل او وعدت — وهذا ما يحتاج الى اثبات — نجيب بك عامر بصفته وجيها من وجهاء قضاء شهبا خصوصا وقد مضى عليه عدة اشهر يشغل وظيفة عضو في محكمة بداية الجزاء ويوقع قرارات يصدرها الرئيس كما ان المذكور يعتقد بنفسه الكفاءة لهذه الوظيفة

ولعل الحكومة رغم هذه الشوائع تفكر بشخص من ذوي الكفاءة والجدران فتصدر قرار التعيين دون ان تسمع الى الشفاعات والوساطات

خريطة بعد رحلة

في انباء الدوائر الرسمية ان الحكومة بعد ان انتهت من درس مشكلة الحدود قبل ان يقوم فخامة الحاكم بجولته الاخيرة الى الجهة الجنوبية توالي الان وضع خريطة الحدود والاراضي المختلف عليها ثم ارسالها الى المفوضية العليا في بيروت مرفوقة بملاحظاتها على الموضوع

والاعتقاد السائد ان مشكلة الحدود ستنتهي في خلال هذا الشهر اذا استمرت الحكومة على اهتمامها هذا

رأي المستر كلوب

وقد حدث انه بينما كان فريق من العملة الاهلين يشق طريقا للسيارات على الحدود ان وصل اليهم المستر كلوب الملقب « ابو حنيك » وبعد ان بحث مع احدهم في قضية الحدود والاراضي التي يدعي الدروز بملكيتها قال انه شخصيا لايحاول ان يستولي على اراضي خاصة الجبل وكل ما يهمه ان تحل هذه القضية على طريقة تكفل حق الفريقين

في قنوات وشهبا

وصل اول امس جناب المسيو كامرير سفير فرنسا في تركيا ترافقه عقيلته فحل ضيفا على فخامة حاكم الجبل . وما لبث ان قصد والحاكم الي قنوات وشهبا فبصره اسكي شام لمشاهدة الاثار التاريخية وعاد الي دمشق

ووصلها ايضا الاستاذ فائز بك النصين للدفاع في دعوى اقامها احد موكليه في محكمة بداية الجزاء . وما عتم ان برحها رافقته السلامة

اسماعيل عبد الحق

ذكرت احدى صحف بيروت ان الشقي اسماعيل عبد الحق الذي تطارده الحكومة اللبنانية قصد الى جبل الدروز ليتوارى عن اعين رجال الدرك

وقد اتصلنا بالدوائر الرسمية فعلمنا ان الشقي لم يدخل الجبل بعد

الوطن والديـــــن

قصيدة الشاعر الكبير الاستاذ محمد الهراوى

القى الشاعر الكبير الاستاذ محمد الهراوي القصيدة الاتية في مؤتمر الشباب الاخلاقي بمصر

هات الحديث عن الحمى والدين ... فالناس بين هوى وبين فتون
واعد علي سمع الشبيبة منهما ... ذكرا يرد غواية المفتون
هبطت على الوادي الكريم حضارة ... تمتص من دم شعبه المسكين
سلبت مرافقه وشلت سعيه ... في غفلة الايام والقانون
فادع الشباب الناهضين وقل لهم ... صونوا ابر حمى واكرم دين
حلوا محل الاجنبي بارضكم ... واستأثروا فيها بكل معين
ثم استبدوا بالمرافق دونه ... وثقوا بان الله خير معين
وارعوا كرامة قومكم وبلادكم ... من لم يصنها لم يكن بمصون
ودعوا التغالي في هوى مدنية ... وذروا دعاوى الغرب في التمدين
وخذوا من الغرب الحذار فانه ... ابدا على الشرقي غير امين
وتمسكوا بالدين فهو وقاية ... من فتنة وصيانة ليقين
وشريعة الاسلام عدة امة ... تبغي حياة العز والتمكين
قل للملاحدة الذين هوت بهم ... نزوات مفتون ورأي افين
ماذا ؟ وهل في الدين غير سيادة ... للآخذين شرعة المسنون
لو لم يكن دينا لكان بذاته ... خلق الاباة على حياة الهون

محمد الهراوي

لماذا لم نتفق مع انكلترا ؟

خطاب النحاس باشا في وفود الطلاب

ام بيت الامة وفود كثيرة من اعضاء الهيئة الوفدية ولجان الشباب . وازدحم بيت الامة بجماعاتهم . والقى احد الادباء ابياتا شعرية مناسبة المقام . ثم القى اديب آخر كلمة سياسية في تأييد الوفد والتأمين على خطته وبيانه وقراره وهتف الحاضرون بحياة دولة النحاس باشا والتضحية وللدستور والاستقلال وبسقوط بعض السياسيين ونداءات اخرى

ثم القى حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا الخطاب السياسي التالي ، وقد قوبل بالتصفيق والهتاف :

ابنائي الطلبة . انتم عندي بمنزلة الروح من الجسد والجزء من الكل فما رايتكم الا فاضت نفسي غبطة . وامتلأت حبورا ، ولا وفدتم علي الا ازددت قوة وحرارة فيها الجهاد وفيها الفناء في سبيل مصر التي انبتت اطهارا مثلكم : لم تخدعهم الاماني الكاذبة ولا غرتهم الوعود الخالبة (تصفيق حاد)

كلما رايتكم تتجدد عزيمتي على ان اكون للامة عند ظنها بي وعقيدتها في شخصي الضعيف ، امينا لمبادئها وفيا في خدمتها اشقى في سبيل سعادتها واتحمل العذاب لهناءتها واستسهل كل صعب في سبيل الحصول على بغيتها وما بغيتها الا دستور نالته بتضحيتها وحرية واستقلال تبذل في سبيلها اعز ما تملك الامم من مال وابناء (تصفيق حاد وهتاف عال)

فاو بكم طاهرة مجردة عن الغرض الزائف لا تضللها الاباطيل ولا تخدعها الاضاليل ، بل تعرف الحق بفطرتها فتنتصر له ، وتتحمل في سبيله عدوان المعتدين ، وظلم الظالمين (تصفيق حاد)

اجل قمتم قومتكم ، ونهضتم نهضتكم وقامت الامة عن بكرة ابيها معكم — فماذا كان من الامة . وماذا كان من الخارجين على اجماعها ؟ كان ان سايرتكم في جهادكم لكرامتها ، واشتركت واياكم في الذود عن حقوقها المغتصبة ، فانضمت الى الحركة بجميع طبقاتها من عاملين واطباء ومهندسين واساتذة وقضاة ومستشارين وتجار وصناع كل على جهد استطاعته ، فمن تظاهر الى تعرض لرصاص الجنود والى اضراب الى احتجاج الى اعلان للاستمرار في الجهاد والتضحية في سبيل مصر حتى تنال حقها ، او يفنى ابناؤها « تصفيق وهتاف : يحيى زعيم التضحية »

البقية في الصفحة «٦»

٦

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

اخبار وحوادث

العالم العربي يتقارب !

معاهدة تحالف بين العراق والحجاز

الدول العربية تشترك في ميثاق الشرق الادنى

طالع القراء في برقيات الصباح نبأ المعاهدة التي عقدت بين الحكومة العراقية والحكومة السعودية .

وقد صرحت بعض المراجع السياسية الكبرى المتصلة بصورة مباشرة بالمراجع الرسمية العراقية الى مندوب جريدة الجزيرة بان المفاوضات الدائرة بين الحكومة العراقية والحجازية لعقد معاهدة تحالف قد تمت .

وقد تناولت المعاهدة المذكورة النواحي التالية :

١ — الدفاع الحربي المشترك بين الدولتين .

٢ — الاشتراك في التمثيل الخارجي بحيث يكون ممثل احدى الدولتين ممثلا للاخرى في البلاد التي لايكون لها فيها تمثيل

٣ — وقد الحقت بالمعاهدة ملاحق اقتصادية تتعلق بتوحيد العملة وسن القوانين وتسهيل التبادل الجمركي والغاء جوازات السفر وتوحيد مناهج التعليم وطراز الاسلحة

وهناك ملحق آخر يتعلق بالاشتراك في مراعي الدولتين وتعبيد طريق الحج التي افتتح في العام الماضي بين العراق والحجاز .

وهذه المعاهدة تصلح لان تتخذ اساسا للاتحاد العربي المقبل الذي مابرحت الاقطار العربية تنشده منذ امد بعيد .

وقد كان لهذه المعاهدة اثرها البليغ في مختلف الاوساط العربية الآخذة بترقب التطورات الجديدة الطارئة على الشرق الادنى بصورة عامة والشرق العربي بصورة خاصة ازاء الفكرة السامية التي اشتملت عليها .

اضف الى هذا كله فكرة ميثاق الشرق الادنى المزمع عقده بين الدول الخمس .

تركيا — العراق — الايران — الافغان الحجاز ويعد هذا الميثاق خطوة جديدة ثانية تخطوها بلدان الشرق الادنى لتوطيد دعائم السلم في الاقطار المذكورة والتعاون الدولي في الدفاع عن استقلال كل شعب من هذه الشعوب .

المعرض الذي سترفع به دمشق رأسها

الاقبال على المعرض فوق ما يتصوره الكثيرون

اتصل مندوبنا الخاص بسعادة الامير مصطفى الشهابي المدير العام للمعرض الصناعي الزراعي فعلم منه بان الترتيبات لاقامة هذا المعرض في الموعد المقرر له اوشكت ان تتم وان ظواهر الحال تدل على ان الاقبال على المعرض ستكون فوق ماتتصوره العقول ولم تدخر السلطة المنتدبة وسعا في نشر الدعاية له وتسهيل جميع الاعمال المتعلقة به

لماذا لايشترك العراق

وقد ترامى الينا بان معظم الاقطار المجاورة قررت الاشتراك عمليا في هذا المعرض وفي مقدمتها : مصر وفلسطين وتركيا والحجاز.

على ان الامر الذي يلفت الانظار ويدعو للاستغراب هو موقف الحكومة العراقية فانها لم تبعث ردها حتى الان، والذي نرجوه هو ان لا تكون هناك عوامل واعتبارات حالت دون اشتراك القطر الشقيق بهذا المعرض الذي يكاد يكون قوميا بالنسبة لما سيعرض فيه من المصنوعات والمنتوجات العربية المتنوعة ، ونميل الى الاعتقاد بان المشاكل الداخلية هي وحدها كانت السبب في تأخير البت في هذا الموضوع حتى الان .

ومصانع لبنان ايضا

ولعل اغرب ما سمعناه احجام بعض المصانع والمعامل البيروتية واللبنانية عن ارسال مصنوعاتهم الى المعرض المذكور بحجة اهمال المفوضية العليا لطلباتهم المتكررة فلا ندري ما ذنب دمشق ومعرضها ؟ وهل يجوز ان يؤخذ الابناء بجريرة الاباء ؟ ام يريدون تطبيق المثل السائر : «لم يقدر على حماته قام لامرأته».

موعد سحب اليانصيب

اما يانصيب المعرض فقد تقرر ان يجري السحب في الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء المقبل في مدرج الجامعة السورية امام لجنة المعرض العامة وبحضور الجمهور على ان يباح بالدخول لكل من يحمل ورقة من اوراق اليانصيب .

وقد اعلمنا مندوبنا ان التذاكر الباقية التي لم توزع ستبقى في حوزة المعرض ريثما يتم السحب فاذا ربحت احدى هذه التذاكر فيعاد السحب مرة اخرى .

«٥٠» طيارة

تبتاعها حكومة العراق

في الانباء الواردة من العراق ان الحكومة العراقية اوصت على سرب من الطيارات الحربية الحديثة وسيسافر بعض الطيارين العراقيين قريباً لقيادة هذا السرب الذي يبلغ به عدد الطيارات العسكرية العراقية خمسين طيارة .

الوسام السوري الممتاز

الى المسيو لاغارد

صدر مرسوم جمهوري يقضي بمنح المسيو لاغارد امين سر المفوضية العليا في بيروت وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة

هل يكون حج هذا العام براً ؟

شركة السيارات المتحدة وطريق الحج البري

قال مندوبنا الخاص :

عقد اعضاء شركات السيارات المتحدة مساء امس اجتماعا خاصا بحثوا فيه طريق الحج البري والوسائل التي تؤمن لهم تحقيق السفر الى البلاد الحجازية المقدسة في العام الحالي عن طريق البر .

وقد بحثوا في الاجتماع المذكور ضرورة مقابلة المفوضية العليا والبحث معها في قضية الطريق البري ومطالبتها بمؤازرة القائمين بهذا المشروع .

والذي علمته ان اعضاء الشركة المذكورة عزموا على وضع بيان مسهب عن طريق الحج البري ليقدم الى المفوضية العليا خلال هذا الاسبوع .

بيان الشركة

وقد اشتمل البيان الذي وضعه اعضاء الشركة على مختلف النقاط المتعلقة بالخط لاسيما مايتصل منها بسهولة الطريق الذي لايزيد طوله على (١٤٠٠) كيلو متر

اما طول المنطقة الرملية فلا يتجاوز اكثر من ٢٠ كيلو متروا اذا تابعت قوافل السيارات سيرها في هذا الطريق لاتلبث المنطقة الرملية صالحة لاجتياز القوافل .

طريق الشام البري

وفوق هذا كله ان المسافة التي تجتازها قافلة السيارات مابين دمشق والمدينة المنورة لاتتجاوز ٤ الى ٥ ايام على حين ان بقية الطرق البحرية او البرية العراقية تكاد تكون مدتها أكثر من مدة طريق دمشق — المدينة بمرة ونصف .

وقد اتصل بي ان الشركة حلبت سيارات خاصة لنقل الحجاج السوريين الذين قرروا السفر الى البلاد المقدسة عن طريق البر في هذا العام .

من هو ؟؟

لم تكد جريدة الجزيرة تصل الى ايدي القراء فيطلعوا على الصورة المدرجة في الصفحة الاولى والتي كتب تحتها (من هو؟) حتى اخذت الاجوبة تنهال علينا ويمكن تلخيصها فيما يلي :

١ — المستر مكدونالد
٢ — الدكتور شيخنر
٣ — ابراهيم هنانو
٤ — فيصل بن الحسين

ولما كنا لانستطيع الآن ان نذكر اسم صاحب الصورة الحقيقي ريثما تردردود بقية الجهات فموعدنا بالنتيجة الاسبوع المقبل ان شاء الله .

قضاء وقدر

في تقرير الشرطة الرسمي انه سقطت قضاء وقدرا المدعوة بشيرة بغدادي البالغة من العمر ٧ سنوات من سطح دار والدها الى الارض ، فكسرت جمجمتها ونقلت الى المستشفى وهي بحالة خطرة .

تجفيف العمق

قالت جريدة البلاد :

بلغنا ان المفوضية العليا وافقت على تخصيص خمسة عشر مليون فرنك من موازنة الحكومة السورية لتنفق على مشروع تخفيف العمق في اسكندرون

سمسار دمشقي

يعمل لحساب الصهيونية !!

قال مكاتبنا في حيفا :

اتصل بي ان (خ . ا) من اهالي دمشق والقاطن في فلسطين يقوم الان بمفاوضة شركة تحسين الاراضي الصهيونيه ليبيعها مساحه من اراضي في قريه الدوارة بمنطقة الحولة وهذا (السمسار الجديد) كان في زمن الحكومه التركيه عضوا بمحكمه الاستئناف

والذي علمته انه لم يسبق لهذا الرجل ان (شرف ! ..) الدوراة او اراضيها كما انه لم يسبق له ان تصرف بشبر واحد من اراضيها سواء بالطريقه المباشرة او غيرها الا انه كان بطريقة لم تعرف بعد ..قد طوب على عهد الحكومه التركيه بعض الارض باسمه

ولقد اخبر اهالي الدوارة الحكومة بواقع الحال ، كما ان الاهلين صرحوا بانه لم يبع احد من تلك المنطقة اي قطعة ارض لليهود وعلى ذلك فيكون صاحبنا اذن اول من يفتح الباب ؟! وعلى الدنيا السلام ..

عودة لجنة طلاب

معهد الحقوق العربي

قال مندوبنا الخاص :

عادت اللجنة التي انتدبها طلاب معهد الحقوق العربي في دمشق لمراجعة المراجع الرسمية اللبنانية بشأن القرار المتعلق بتحديد عدد المحامين .

وقد صرح احد اعضاء لجنة الطلاب بان المساعي التي بذلتها اللجنة في بيروت لدى المراجع الرسمية قد لاقت قبولا لديها ، وان فكرة المحامين الذين اوحوا هذا القرار ستلاقي معارضة شديدة من قبل اولي الامر في لبنان .

الامطار وطريق بغداد

كان من المنتظر ان يصل بريد بغداد امس الثلاثاء ولكن حالة الطقس والامطار التي هطلت في اليومين الاخيرين حالت بينه وبين الوصول الى دمشق في موعده المعين وقد قضت السيارات القادمة من بغداد الى دمشق ليلة امس في الرطبة ثم تابعت سفرها في صباح اليوم التالي ، وقد وصلت الى دمشق الساعة السابعة مساء

نادي الشباب

عقد فريق كبير من شباب دمشق المثقف اجتماعا مساء امس في حي الصالحية بحثوا فيه شؤون الشباب وتأسيس ناد لهم يضم شتاتهم ويصونهم حيث تلقى فيه المحاضرات الادبية والاجتماعية بصورة متوالية .

وقد قرروا رفع عريضة الى وزارة الداخلية لتسمح لهم بتأليف النادي المذكور

على التقاعد

صدر مرسوم يقضي باحالة السيد عبد الرحمن المصري الكاتب من الصنف الخامس لدى محكمة البداية في حماه على التقاعد لتجاوزه الستين

حصانه يقتل صاحبه

بينما كان المدعو جورج حاصباني ممتطياً ظهر حصانه ومارا في جهة المنشية اذ بحصانه يجفل ويلقي به الى الارض فيكسر جمجمة رأسه ، وقد نقل الى المستشفى وهو بحالة خطرة يعالج سكرات الموت .

أيعلن الحدث الجديد في بدء العام الجديد

قالت جريدة اللواء وهي من الصحف المعروفة باتصالها ببعض الجهات المطلعة :

ترشح الينا من مقام عليم ان فخامة الكونت ده مارتيل العميد السامي يدرس مع كبار اعوانه نوع الحدث الذي تقرر اعلانه في مستقبل العام المقبل ، ولا يدري عندنا فيما اذا كان الحدث يقتصر على الاوضاع الحكومية او انه يتناول معها الاوضاع الحكومية او انه يتناول معها الاوضاع السياسية بما فيها تعديل اساليب الحكم

على انه اذا جاز تصديق الحديث المنسوب لفخامة رئيس الجمهورية فهو ينفي كل تبديل في الاوضاع الحاضرة من حكومية وسياسية وينفي ايضا الشائعة التي انتشرت بقوة فيما يتعلق بتعديل نظام الحكم من جمهوري الى ملكي ويقيد بعد هذا دعوة الحياة النيابية الى ما يدخل من تطور في موقف النواب

غير اننا نلقى بتحفظ شديد الحديث الذي نقل عن لسان الرئيس الى الزميل مراسل صوت الاحرار لما نعرفه عن فخامته من التكتم الزائد في احاديثه فلا يعقل ان يدلي بحديث سياسي له شانه وخطورته في الموقف الحاضر لا سيما وهذا النوع من التصريح منوط بالسلطة الافرنسية نفسها التي بوسعها ان تتكلم مباشرة الى الصحف وغير الصحف دون الالتجاء الى فخامة الرئيس الاول او سواه من كبار الموظفين

واذا رجعنا الى حديث الشخص السامي الذي التقينا به في حلب فهو يجزم بان الحدث كائن حتما في بدء السنة المقبلة وان فخامة العميد ينتظر التعليمات الاخيرة من وزارة الخارجية لاعلان هذا الحدث

ولكن ما هو هذا الحدث ؟ والى اي مدى يتناول الاوضاع الحاضرة ؟ هذا ما نجهله تماما ونعتقد بان عندنا يجهله ايضا

على انه اذا قسنا الماضي بالحاضر سواء كان من الناحية السياسية الدولية ام من الناحية السياسية السورية واضفنا الى ذلك العطف الخاص الذي لمسناه من فخامة الكونت ده مارتيل شخصيا في الناحية الاقتصادية ، لوجب علينا ان نطمئن بان فخامته المشبع بحسن النية وبالروح الديموقراطية النبيلة سوف يعمل للاستقرار السياسي بمثل الجد والنشاط الذي رايناه منه لاجل الاستقرار الاقتصادي ضمن نطاق المصالح الافرنسية السورية

وعليه فنحن نامل من المقامات السورية السياسية ان تكون عونا لفخامة العميد في تحقيق برنامجه ليستطيع من مواصلة المساعي في سبيل خير البلادين

ادوار نون

وسائل تنشيط

المحصولات السورية

كانت اقترحت الغرفة التجارية في حلب على المقامات الرسمية اقرار مبدأ المقايضة والمبادلة التجارية بين سوريا وعموم الممالك الاجنبية

وقد اتصل بمكتب الاخبار ان الغرفة الزراعية وجدت في هذا الطلب وسيلة لتسهيل سبل التصدير امام المحصولات السورية وهذا مما يخفف ازمة الزراعة وينشط الحركة ويوسع نطاق الانتاج المحلي ويدر تجارة البلاد في آن واحد . ولذلك ايدت هذا الطلب واكدته وقدمت تقريرا بشأنه الى وزارة الزراعة للتوسط بشانه

مياه بردى تجف

بعد انشاء خزان الفيجة

راجع اهالي قرية عين الفيجة بشان حقوقهم في مجرى نهر بردى وشكوا من قلة هذه المياه بعد انشاء خزان مصلحة مياه الفيجة العامة

وقد شكلت الحكومة لجنة لتدقيق هذه الشكوى فتالفت من نصوح بك الايوبي المستنطق رئيسا وبشير بك القباني مندوب مديرية المصالح العقاريه واملاك الدولة وسعيد افندي حمزة وشمسي افندي المالكي بصفتهما خبيرين .

احالة على القضاء

تقرر احالة السيد سامي نجاشي مدير شعبة المصرف الزراعي في حلب سابقا ومحاسب تجهيز حلب حاليا على لجنة الاحالة على القضاء بسبب معاملة قرض عبد القادر وصبري الفرا المدينين لفرع المصرف الزراعي في حلب

اعتنقت الاسلام

تقدمت السيدة عليا حمصي من اهالي حنانيا في دمشق بعريضة الى المتصرفيه تطلب فيها اعتناق الديانة الاسلامية

وقد اجريت امس المعاملة اللازمة في المتصرفية بحضور مجلس الادارة لقبول السيدة المذكورة في الدين الاسلامي الحنيف

نظام التحكيم

وفق نظام الغرف

قال مكتب الاخبار :

راجع اصحاب العلاقات وزارة الزراعة فكتبت هذه الى وزارة العدلية بشأن الايعاز للنواب العامين والى وزير المالية للايعاز الى مديرية المصرف الزراعي ومديرية المصالح العقارية بانه من الضروري سؤال الغرف عن جزاء التحكيم في نزاع الاراضي وتعيين الحدود وتقدير المحاصيل والاطلاع على كل معاملة بيع او رهن ذات صبغة زراعية وتبليغ المحاكم ضرورة اخبار الغرف الزراعية عن احكام الافلاس والاسقاط من الحقوق المدنية لتسجيل ذلك في سجلاتها وفقا لمرسوم نظام الغرف

يتلاعبون بالكبريت

اخذت بعض شركات الكبريت البيروتية الاجنبية تتلاعب بعلبها فتضع في كل علبة (٢٥) عود ثقاب بدلا من (٤٠) عود ثقاب ، وذلك لمضاربة معامل الكبريت الوطنية . وقد لفت اصحاب المعامل الوطنية انظار الحكومة الى هذه الناحية وطلبوا منها وضع حد لهذا التلاعب.

ديون المالية

على غرفة تجارة حلب

قال مكتب الاخبار :

لوزارة المالية مبلغ غير قليل على غرفة التجارة في حلب وهذا المبلغ اخذ من قبل وزارة المالية على سبيل القرض اثناء قيام الغرفة بتشييد بناية لها على ان يدفع هذا القرض على اقساط سنوية .

وقد مضى اكثر من ثلاث سنوات ولم تدفع البلدية أي قسط وبعد مخابرات طويلة وافقت وزارة المالية على اقتطاع مبلغ ٣٠٠ ليرة سورية من اجل الاعانة المخصصة من قبل الحكومة على ان تدفع الاقساط المستحقة من الآن فصاعدا في اوقاتها المعينة

...

تجدد المظاهرات في مصر

عقد معاهدة بين حكومتي العراق والحجاز ـ مجلس الوزراء البريطاني يوافق على منع البترول عن ايطاليا

موقف المغرب الاقصى ازاء العقوبات ـ فنزيلوس يعتزل السياسة ـ وفاة شقيقة ملك انكلترا

تجدد الحوادث الدامية في مصر

مهاجمة دار محمد محمود باشا ورجمها بالحجارة

القاهرة — في ٤ ك١ خصوصي — استؤنفت المظاهرات في بضعة انحاء من المدينة اشترك فيها جميع طلبة المدارس وتألفت منهم مظاهرات عديدة طافت على بيت الامة والنادي السعدي هاتفة للوفد مجددة ثقتها فيه

وقد مرت مظاهرة كبيرة في شارع الملكي من امام دار دولة محمد محمود باشا فتصدى لها الخدم فهاجم المتظاهرون الدار وحطموا نوافذها وابوابها ودخلوا حديقتها واحدثوا فيها اضرارا كبيرة وحطموا سيارتين . وقد هاجم البوليس هناك واشتبك معهم في معركة اصيب فيها كثيرون

وكان المتظاهرون يهتفون بسقوط الاحرار الدستوريين ومحمد محمود باشا . وقد تولت النيابة التحقيق حتى نصف الليل.

ولم يتشتت المتظاهرون الا بعد ان صدرت الاوامر الى البوليس باطلاق النار

اما البوليس فما برح منذ امس يحاصر الجامع الازهر ويمنع الاجتماعات فيه

هذا وقد اخذت الوفود من الاقاليم تفد الى بيت الامة يوميا لتقابل دولة النحاس باشا وتجدد ثقة البلاد في دولته

حصار بيت الامة والنادي السعدي

وقد اعيد حصار الشوارع المؤدية الى بيت الامة والنادي السعدي ولكن ذلك لم يمنع المتظاهرين من الوصول اليهما .

اجتماع مجلس النواب الايطالي

روما — خصوصي مساء ٤ كانون اول — عقد مجلس النواب جلسة هامة بعد ظهر هذا اليوم بحث فيها مختلف المشاريع التي قامت بها الحكومة في الاونة الحاضرة لا سيما برنامج الاعمال .

وقد اقر مشروع انشاء مناصب القيادة الجوية في افريقيا الشرقية واباح للحكومة اتخاذ التدابير اللازمة المتعلقة بهذه الناحية لا سيما ما يتعلق منها بالمستعمرات الايطالية في افريقيا الشرقية .

الحكومة الانكليزية تقرر عقوبة البترول

لندن — خصوصي مساء ٤ كانون اول — عقد مجلس الوزراء نهار امس جلسة هامة وبحث قضية العقوبات وادخال البترول في قائمة المواد الممنوعة .

وقد قرر المجلس ادخال هذه العقوبة والعمل بموجبها .

ثم تناول موقف لجنة (١٨) التي تقرر عقدها في التاسع من الشهر الحالي وخطر البترول على ايطاليا

شركات البترول الاميركية تساهم في العقوبات

لندن — خصوصي مساء ٤ كانون اول — وقد بحث المجلس موقف شركات البترول الاميركية من عقوبة البترول وفيما اذا كانت عازمة على مشاطرة عصبة الامم في تنفيذ العقوبة المذكورة

وقد نظر في المباحثات التي جرت حول هذه النقطة والتي افادت بان شركات البترول الاميركية لن تخرج على ما ذهبت اليه العصبة وستعمد الى تطبيق عقوبة البترول على ايطاليا .

معاهدة بين العراق والحجاز

لندن — خصوصي مساء ٤ كانون اول — عقدت معاهدة ولاء بين العراق والحجاز

ويقال ان الحكومة التركية ستعقد معاهدة مع العراق والحجاز .

ويقال ان الحكومة التركية ستعقد معاهدة مع العراق والحجاز على شاكلة المعاهد العراقية الحجازية .

وكذلك اخذت الاوساط السياسية للدول المذكورة تفكر بعقد معاهدة مع دولة ايران وافغان تتعهد كل واحدة من الدول المذكورة ان لا تقف الواحدة موقفا عدائيا ضد الثانية .

مصالح الدفاع الوطني الانكليزي

لندن — خصوصي مساء ٤ كانون اول — ذكرت جريدة دايلي اكسبرس ان الاوساط الحكومية تفكر بتأسيس ادارة لمصالح الدفاع الوطني

على ان يدير هذه الادارة شخصية لا علاقة لها بالبرلمان .

وقد قيل بان مقام المديرية سيعهد الى المستر « مكدونالد » ليتسنى له عن طريق هذه المديرية ان يكون عضوا في الوزارة .

الحكومات الخاضعة لفرنسا تطبق العقوبات

جنيف — خصوصي مساء ٤ كانون اول — تلقت سكرتيرية عصبة الامم الرسالة التي بعث بها اليها وزير الخارجية في ٢٨ تشرين الثاني بشأن تطبيق العقوبات في المستعمرات الفرنسية .

وقد قال الوزير ان تطبيق العقوبات نفذ كما يلي :

١ — في جميع المستعمرات الفرنسية .

٢ — في جميع اراضي افريقيا .

٣ — في بلاد سوريا ولبنان الواقعة تحت الانتداب الفرنسي

٤ — في بلاد تونس

العقوبات في البلاد المراكشية

جنيف — خصوصي مساء ٤ كانون اول —

واما بلاد المغرب الاقصى فلم تقرر بعد موقفها من تطبيق العقوبات على ايطاليا ازاء موقفها الخاص

وما زالت الابحاث جارية حول هذه القضية حتى الاونة الراهنة

وبعد ان تبحث هذه القضية وتحل بصورة موافقة تنفذ الحكومة الفرنسية العقوبات

اجتماع مجلس الوزارة الايطالية

روما — خصوصي مساء ٤ كانون اول — عقد مجلس الوزراء في الساعة العاشرة صباحا جلسة هامة في قصر « كرعنال »

وقد بحث في هذه الجلسة القضية الايطالية الحبشية والمباحثات الدائرة بين لندن وباريز وروما لاجل وضع مشروع الصلح

ثم تناول قضية العقوبات وخطر البترول . وقد اتخذ جملة مقررات لم يعلم بعد ماهي

جمهوريو اليونان يحافظون على عقيدتهم

اثينا — خصوصي — مساء ٤ كانون الاول — ذكرت الصحف ان الشيوخ والنواب الذين اطلق سراحهم اثر قرار العفو الذي وضعه جلالة الملك جورج الثاني قد صرحوا بانهم مازالوا محافظين على نزعتهم الجمهورية والغريب في هذا الحديث انهم لم يشيروا بكلمة واحدة الى حلم الملك .

فنزيلوس يعتزل السياسة

اثينا — خصوصي — مساء ٤ كانون اول — وقد صرح المسيو فنزيلوس في الكتاب الذي بعث به الى احد اصدقائه بانه بعد اجراء الانتخابات النيابية سيغادر اثينا الى جزيرة كريت ليقضي بقية ايامه فيها بعد ان يعتزل السياسة .

وفاة اخت جلالة ملك انكلترا

لندن ـ خصوصي ـ مساء ٤ كانون اول وصل — توفيت صباح اليوم البرنسس (فيكتوريا) شقيقة جلالة الملك جورج الخامس وعمرها (٦٧) سنة .

وقد كانت مريضة منذ ثلاثة اسابيع وقد اشتد مرضها منذ اسبوع ثم مالبثت ان فارقت الحياة في هذا الصباح .

وقد زارها قبل وفاتها كل من صاحبي الجلالة الملك والملكة .

الملك لا يلقي خطاب العرش في البرلمان

لندن — خصوصي — مساء ٤ كانون الاول — وقد كان هذا اليوم موعد افتتاح البرلمان ولكن وفاة البرنسس افضت الى تأجيل هذه الجلسة . وسيخطب قاضي القضاة خطاب العرش في اول جلسة يفتتحها المجلس .

هذا وقد نكست الاعلام فوق الدور واخذت رسائل وبرقيات التعازي ترد على قصر (باكن هم (بصورة متوالية .

سفير ايطاليا في القاهرة يقابل وزير الخارجية

القاهرة ـ خصوصي ـ مساء ٤ كانون اول — في صباح يوم الاثنين قابل سفير ايطاليا في القاهرة وزير الخارجية المصرية لاستلام رد الحكومة المصرية على المذكرة الايطالية بخصوص انضمام مصر الى الدول الاخيرة بتطبيق العقوبات المالية والاقتصادية

وقد جاء في المذكرة ان كل من الحكومة المصرية والحكومة الايطالية قد وقعت على معاهدة باريز القاضية بالاشتراك في مقاومة الحرب التي جاء في المادة (١٧) منها ان الدول غير الداخلية في عصبة الامم تجري عليها المادة (١٦) من دستور العصبة . ولما كانت مصر قد وقعت على هذه الاتفاقية فهي لا تعد مخالفة لمنطوق المادة ١٦ من دستور العصبة .

البرلمان يفتتح ابوابه بدون مظاهر

لندن ـ خصوصي ـ مساء ٤ كانون اول — وقد افتتح المجلس النيابي البريطاني ابوابه وهو خاو من المظاهر المعتادة وذلك حدادا على البرنسيس اخت الملك .

وقد القى قاضي القضاة خطاب الوزير

توت عنخ آمون ينتقم من كاشفي آثاره

نيويورك ـ خصوصي — مساء ٤ كانون اول — توفي الدكتور هنري برستن الاخصائي بالعاديات الاثرية لا سيما المصرية منها وذلك بعد مرض مجهول الم به فجاء به حتى قضى عليه

والدكتور هنري برستن احد الذين نقبوا آثار توت عنخ آمون وقد قيل بعد موته ان لعنة توت عنخ آمون لحقت بالدكتور .

شروط الاتفاق مع موسوليني

لندن — خصوصي — مساء ٤ كانون اول — ايد مجلس الوزراء في الجلسة الاخيرة التي عقدها تأييد سياسة خطر البترول وقد نظر في المقترحات التي وضعت للصلح

وقد رأى المجلس ان شروط الصلح التي بحث فيها موسوليني يجب ان لاتخرج عن ارادة عصبة الامم .

ايطالي يخالف قرارات حكومته

ميلانو — خصوصي — مساء ٤ كانون اول — ضجت اوساط ميلانو من جراء مرض اكبر رجل صناعي بصورة فجائية وموته على الاثر .

ولدى التحقيقات تبين ان الرجل كان لديه ستة مليون دولار وخمسة مليون جنيه استرليني كان يتعامل بها مع المصارف الاجنبية رغم قرارات الحكومة الايطالية . وقد وضعت الحكومة حداً لحساباته الخارجية .

معركة عنيفة بين الاحباش والطليان

اسمرة — خصوصي — مساء ٤ كانون اول : وقعت معركة عنيفة بين فرقة من الاحباش وفرقة من الطليان في (آلال) التابعة لمنطقة تيان الواقعة على بعد ٢٠٠ ميل من مكالي .

وقد قتل خمسة عشر من الاحباش وخمسة عشر من الجند الصومالي كما قتل عريف ايطالي

وذلك بينما كان العمال يعملون في طريق (آلال) اذ باغتهم الاحباش بنيران بنادقهم ورشاشاتهم فتراجع الجند ثم ما لبثوا ان قاموا على الاحباش فابادوهم

مصير الوزارة الفرنسية

باريز — خصوصي — مساء ٤ كانون اول — بات مصير وزارة المسيو لافال معلقا على نتيجة المناقشة التي ستدور في جلسة المجلس النيابي القادمة .

وتعتقد الاوساط السياسية ان نجاح المسيو (لافال) قد تضاءل جدا فاحزاب اليمين تعارض اعمال الرئيس لافال واحزاب اليسار تطلب حل جمعيات الفاشيست

الراديكاليون الاشتراكيون امل لافال الوحيد

باريز — خصوصي — مساء ٤ كانون اول : وقد بات امل المسيو لافال معلقا على الحزب الاشتراكي الراديكالي وموقفه الاخير من وزارته .

فاذا ايدوه في المجلس ثبتت دعائم وزارته .

هريو يلقي خطبة على الراديكاليين الاشتراكيين

باريز — خصوصي — مساء ٤ كانون اول : وقد تقرر ان يلقي هريو خطبة بعد ظهر هذا اليوم على الحزب الراديكالي الاشتراكي بشأن موقف الوزارة .

وينتظر ان تدوم اجتماعات الحزب حتى نهار الخميس لان المجلس لايجتمع غدا .

الشرطة تعثر على ولد الدكتور يالمه

باريز — خصوصي مساء ٤ كانون الاول — عثر رجال الشرطة على ابن الدكتور يالمه الذي اختطف منذ بضعة ايام وبذلت الجهود البليغة لمعرفة خاطفيه ولكنها لم تغن شيئا

وقد عثر على ولد الدكتور غريقا على شاطيء قرية قريبة من مرسيليا

فنزيلوس يشكر نبل الملك جورج الثاني

اثينا — خصوصي مساء ٤ كانون اول — بعث المسيو فنزيلوس برسالة الى جلالة الملك جورج الثاني يشكر فيها حلم جلالته ونبله .

وان هذا الحلم كان من اكبر العوامل التي افضت الى تثبيت العرش واتحاد الوطن .

صور الوقت الحاضر

جورج الثاني ملك اليونان

للكاتب المشهور جاك دي روش

كتب مسيو جاك دي روش الصحفي المعروف في مجلة «ميرواد دموند» الفرنسية المصورة كلمة عن جورج الثاني ملك اليونان الحاضر المعاد الى عرشه فرأينا ان نقتطف منها لقرائنا ما يأتي :

رأيت جورج الثاني لاول مرة في روما فقد تفضل باستقبالي في فيللا انا ستازيا عند البرنسيس فرانسواز الفرنسية زوجة البرنس خريستوفور اليوناني وشقيقة دوقة دوسطه

وقد بدأ الملك قوله بانه مقدر لتحملي عناء المجيء من باريس لرؤيته فادهشتني هذه الوداعة وهذه المجاملة وقضيت دقائق قبل ان يفتح الله علي بالرد المناسب لذلك المقام السامي .

ثم طال الحديث في هذه المقابلة التي انقضى عليها الآن ٣٠ شهراً ، وتبينت من جلالة الملك اليوناني انه اصح الملوك عقلا ومن اعلمهم بامور اوربا وان له ذاكرة يحسد عليها ، وعرفت من طباعه انه لا يصدر في افعاله من مؤثر او دافع فتصرفاته لا تجري الا بعد تفكير مليء .

ويحجب الملك احدى عينيه البراقتين وراء (مونوكل) فلا يتبين الرائي القوة والعزم في نظرته الهادئة المبتسمة في الاحوال العادية ، الا اذا كان جلالته يؤكد امرا ويبدي ارادة .

ولا يسرف هذا الملك في الكلام بلا طائل ، ولا يكثر من الحركة ويلتزم شيئاً من جانب التحفظ حتى وصفه احدهم بانه شديد الحياء

وهذا خطأ فجلالته يعطي المقام حقه من الاحتشام والتكتم فاذا ما خاض مناقشة ادبية او علمية بدا عليه الانتعاش ؛ واخص الموضوعات التي تروقه وتحرك همته البحث في الكتب واقتنائها وحبها

وما كان هذا الملك الا في سن البلوغ يوم اشترك في الحرب البلقانية التي وقعت في فصل سنتي (١٩١٢ — ١٣) وكان قد تخرج من اكاديمية برلين الحربية التي ارسلته اليها والدته الملكة صوفيا ، غير ان الاساليب الجرمانية لم تكن توافق نزعة هذا الامير الذي ورث عن جده جورج الاول حب الحياة الفرنسية وايثار الطراز اللاتيني على الجرماني .

ولما حدث الانقلاب المعروف في سنة ١٩١٧ ووضع شقيقه اسكندر على العرش اليوناني صحب والده قسطنطين الى المنفى ثم عاد معه . والاستفتاء الذي جرى في سنة ١٩٢٠ عقب وفاة اسكندر في حادث القرد ، وحمل التاج في سنة ١٩٢٢ على اثر الويلات التى حلت بالجيش اليوناني وآسيا الصغرى ولكنه ترك العرش الى المنفى في سنة ١٩٢٤

(وبعد ان ذكر الكاتب حوادث الجمهوريين ونظام فينزيلوس) عاد فقال ان استفتاء ٣ نوفمبر الجاري اعاد هذا الملك المظلوم الى عرشه وتاجه وعلى ذلك فانه سيتسلم مقاليد الملك وله موقف ممتاز لانه خلع عن العرش من غير سبب محقق ولانه لم تلصق به اية تهمة خاصة بشخصه او باعماله سواء في مدة حكمه القصير او في مدة نفيه حتى أن مسيو فينزيلوس نفسه اعترف بحسن مسلك هذا الامير . فكان اعترافه هذا من قبيل الاخلاص الغريب من ذلك الداهية الكريتي .

لقد عادت الملكية الى اليونان الخفية الاطوار بعد ١١ سنه و١٠ شهور ثم عادت ممثلة في شخص جورج الثاني البعيد بفطرته وسيرته عن حياة المغامرة وسياسة ركوب الرأس ؛ كما يؤيد هذا ما أصر عليه وتقدم وهو عدم العودة الى العرش الا برغبة صادقة مؤكدة من البلاد . ومن الادلة الناصعة الناصعة ايضا على بعد نظر الامير وحكمته السياسية انه لم يضف الى العشرين من الثورات التي شبت في اليونان في هذه السنوات الاخيرة ، اي عمل من عنده زيد في تعقيدها وصعابها كما كان يشير به عليه بعض انصاره !.

وجلي ان اليونان تعبت من منازعاتها الداخلية فاملت في عوده الملكية طمأنينة واستقرار او تهدئة للبلاد . ولا غرابة فمعنى هذه الملكية قيام السلطة التي تشرف على الاحزاب جميعاً من عل ، ولا تخدم مصالح بعضها ضد بعض بل تحصر همها في الانتعاش الاقتصادي وسط الهدوء والامن والطمأنينة

***

من حوادث الحب

في ليلة حالكة الظلمة من ليالي الشتاء الباردة اذ كانت الرعود تقصف والرياح تعصف ، تقدم مني صديقي «غيث» حيث كنا في زاوية من زوايا غرفتي التي عمها البؤس والشقاء ، وسادها الحزن والالم — نصطلي ناراً والى جانبنا عجوز شطا خزنت من العمر ستين عاماً ، قد خط الشيب رأسها وارتسمت الغضون على جبينها . نعم تقدم مني صديقي «غيث» واراد تسليتي بقصة طريفة مؤلمة ، تركت اسوأ الاثر في نفسي الكئيبة

وبعد ان تنفس الصعداء قال :

لنا صديق في العقد الثاني من عمره ، ذو قد نحيف ، وجسم هزيل ، وعاطفة رقيقة . القته تباريح القدر في حضن فتاة رشيقة القوام ، طلقة المحيا ، بهية الطلعة ، ذات عينين دعجاوين ، وثغر باسم مواسف اغريقي ، وذكاء متقد ، تحمل بين جنبيها قلبا يتدفق طيابة وصفاء

تذرعنا في بلد واحد وفي بيت واحد ، فأحبا بعضهما منذ الصغر اذ كانا يقضيان اوقاتهما بين الشجر وتحت اعطاف القمر . فرحين هانئين تحت ظلال الميس والزيزفون تارة يهبطان الاودية واخرى يتسلقان الادغال ، حيث يرتشفان كؤوس الحب والهناء .

هناك على ضفاف العاصي بين الجنائن والازهار !

بين خطرات النسيم وتموج الاثير !

بين دموع الندى وفجر الصباح

بين تغاريد العندليب وزقزقة العصافير

جثيا . واقسما يمين الحب الابدي والاخلاص الدائم ، في وقت هبطت الملائكة ترعاهما ، والاطيار تغردهما ، وناقوس الحب يدقدق قلبيهما : منشداً أنشودة الحب والسعادة !

انشودة الحب والامل !

انشودة الحب والطرب !

وهنا كحل السهد جفني العجوز فاستأذنتنا مودعة وانصرفت كي ما تأخذ قسطها من راحة ورقاد ، والتفت انا ! . . انا الحزين ! . . البائس الى المصطلي حيث أوقدته حطباً ، ورجوت صديقي «غيث» متابعة حديثه !

وبعد ان زفر زفرة قال :

نعم ! مضى على هذين العاشقين سبع سنين كانا خلالها المثل الاعلى في الحب والاخلاص ! كما كانت فتاته مثالا للجمال والدلال ، والعطف والحنان . . . الى ان وقعت بشباك — شاب لا يفقه من الحياة سوى جمع الدراهم والدينار — ! فاختطفها من حضن عشيقها الاول الذي كابد انواع العذاب ولاقى شتى الالام من اجلها . ؟ دون ان يأبه بتلك الرابطة التي كانت تربطها مع من وهبته قلبها لاول مرة دون ان تحترم تلك الرابطة القدسية التي ربطت قلبين ملآء اخلاصاً ، ونفسين سكرتا بنشوة الحب والغرام ! — وما ذا كانت وضعية هذا الملاك بعد ان اصبح قلبه مقسماً بين قلبين يا صديقي المحب ؟ .

— كانت تجمع الى الاول وتنبه من لواعج حبها وعظيم هيامها ، مما يجعله يؤمن باخلاصها له ، ويسترسل في عبادته اياها !. وترجع الى الثاني ! نعم الى الثاني . . . . مقدمة له قلباً طروبا ونفساً لعوبا . . مما تجعله يسكر بنشوة الحب المؤقت ! غير عالم بما تخبؤه له ولها المستقبل !

وهل تدري ما ذا كانت عاقبة هذا البائس المسكين ؟ ؟.

كان ان رآها تتأبط ذراعه — تمشي الهوينا — من شارع بغداد . . الى البردوني الى مدينة السحاب والضباب ! . . في وقت يطلب يد فتاة منحها — على زعمه — قلبه ولبه لتكون رفيقة لحياته ؟ ؟ . . ياويحه ! يالهمن ناكث خائن ! . .

— وبعد ؟ ماذا جرى بذلك البائس التاعس ! ؟ وهنا اعتلت وجه محدثي «غيث» صفرة أعقبتها رجفة فرجفة ؟ . . وتمتم بصوت خافت وقلب مضطرب خاشع : كان ان اودى به حبه وغرامه الذي لم يقطف ثمرته الى الانتحار . . .

فواحسرتاه . . على شبابه الغض وصباه اليافع . . .

دمشق بهاء الدين الزركلي

لماذا لم نتفق مع انكلترا !

« تابع الصفحة الثالثة »

هذا ما كان من الامة فماذا كان من الخارجين على اجماعها ، كان منهم ان استغلوا حركتكم البريئة الطاهرة فدعوا الاتحاد ونشطوا في دعوتهم

دعوة ظاهرها فيه المصلحة العامة للبلاد وباطنها من قبله المآرب الذاتية ، والاغراض الشخصية . دعوا الى الوحدة — ولكن على اي اساس ؟ على اساس السخرية بنهضتكم والاستهزاء بجهادكم ، والضحك من اشتراك الامة معكم . دعوا الى الوحدة ليؤيدوا تصريح السير صموئيل هور ، الذي اغضبكم واثار نخوتكم (تصفيق)

لقد صرح السير هور بامرين :

١ — ان دستور الامة غير صالح للعمل .

٢ — ان الاتفاق مع مصر لم يحن وقته .

فقام الخارجون عليكم يتحدثون الى الصحف ، وينشرون البيانات فيها ، يرددون صدى هذا التصريح البغيض ويقولون نعم انه غير صالح . فلنضرب عنه صفحا . ولنتحد في طلب الاستقلال بعد انتهاء الازمة الدولية التي تشغل انكلترا وغيرها الان ويكفي ان ننال منهم وعدا بذلك متى سنحت الظروف اذن فيم كانت نهضتكم ، ولم فاضت تلك الارواح التي صعدت الى ربها هاتفة للدستور منادية بحياة الوطن .

(تصفيق وهتاف لتحيى ذكرى الشهداء)

ارأيتم ان الدعوة لم تكن خالصة لوجه مصر ولا يقصد بها المطالبة بحقوق الامة كاملة ؟ وانما هي دعوة صريحة الى الخنوع لتصريح وزير خارجية بريطانيا ورضا بالواقع حتى تاذن الظروف .

قلنا اطلبوا دستور الامة ناجزاً غير مؤجل لتبرهنوا انكم لستم متفقين مع رأي السير هور واعلنوا في احاديثكم انكم لاتكرهون هذا الدستور ولو اقصاكم عن كراسي البرلمان . فما استجابوا لقولنا ولا استمعوا لرأينا . واتهمونا باننا اعداء الوحدة القومية .

فاذا كانت هذه هي الوحدة التي يدعون اليها . فاني أصارحكم باننا لا نرتضيها ولو اننا قبلناها نكون قد الغينا عقولنا وساومنا في مصلحة بلادنا .

« تصفيق حاد وهتاف ليحيى الزعيم الامين وليسقط الخونة »

اتدرون لماذا يتفقون مع انجلترا في رايها ويؤيدونها في تصريحاتها ؟ انجلترا تكره دستور الامة لانه يأتي بقوم اشداء في التمسك بحقوق البلاد ، يريدونها كاملة وهي لاتريد الا المساومة فيها والانتقاص منها وهؤلاء يكرهونه لانه يقصيهم عن كراسي الحكم فهي شركة قوامها المصلحة للطرفين — ولكن شتان ما بين مصلحة واخرى

الانجليز يحبون بلادهم فيطلبون لها المزيد من السعة . وهؤلاء يبغضون مصر فيريدون لها الذل والعبودية

« هتاف ليمت الخوارج : مع الوفد الى النهاية »

اليس هؤلاء الذين يتغنون بالوحدة ويبكون ما آلت اليه حالة البلاد هم الذين كانوا الالة الصماء في يد انجلترا لتسديد سهامهم ضد دستور الامة . وتصويب حرابهم الى صدور ابنائها ؟ يقولون نريد تسوية القضية المصرية اولا بمفاوضة حرة بين البلدين ثم يأتي بعد ذلك الدستور يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم

فلو كانوا صادقين فيما يدعون لتمسكوا بالدستور لانه هو الذي يأتي بنواب الامة الحقيقيين الذين يستطيعون حل القضية المصرية معتمدين بهذا ولا نقبل ذلك

قصة اليوم

كان ابي صياداً سويديا وكان يقضي اسابيع طويلة في البحر وكان لا يرجع الينا حينما تشتد العاصفة في البحر . وكان لامي الجميلة ثلاثة اولاد سواي فاولنا في السادسة وهيلدا في الرابعة من عمرها . وجنس .. جنس كان طفلا لا يتجاوز عمره السنة والنصف !

...

كنا نقطن في دار صغيرة تقع قرب البحر جعلنا قسمها الاسفل مستودعا كبيراً وكان بابه القديم يبدو كنافذة عظمة من القدم والاهمال .. وكانت ترسو في الميناء مراكب كبيرة حيث يتدفق منها مئات من المسافرين ليرتقوا الجبال وكانت امي تبيع لهم القهوة الحارة والخبز والجبن .. وكان الميناء هو الذي طيب لنا الاقامة وسمرنا قربه . وقليلا ما كان يعود ابي الى الدار لان الطرق في اسوج كانت تتغطى دائما بطبقة كثيفة من الثلج فكانت عسيرة مهلكة شاقة على السابلة وفي نهاية الصيف سأل ابي والدتي ما عسانا ان نفعل في الشتاء القادم فاجابته امي :

— سنجرب شيئا ونحاول ان نعمل !

وبعد ان استقل ابي مركبة وذهب في عرض البحر وقد اعترى امي بعد ذهابه سقم وسعال شديد وفي بعض الاحيان حينما كانت تجد قوة من نفسها وتشعر بدنو اجلها كانت تعتدل في فراشها في المطبخ وترشدني وتنصحني عن حماية اخوتي الصغار

عشنا زمنا ونحن نأكل الرز واللحم المجفف والزبيب .. وكان في مستودعنا حطب كاف وكنت حينذاك في الثامنة من عمري وفي ذات يوم قالت لي امي :

— (هنا) انت بنت كبيرة واريد ان اسر اليك شيئا . ان اباك قد تأخر كثيراً في هذه السفرة وهاهو الشتاء قد اقبل ولم اعد انتظره بعد الان واظن انني سأخرج انا الاخرى الى سفرة طويلة فاذا اصبحت بيضاء كالثلج ولم اعد اتكلم معك فلاحاجة لخوفك وقد يخاف الصغار ويرتعبون ولكن لا اريدهم ان يخافوا ابداً .

وقد علمتني ما يجب ان اعمله : ان اغمض عينيها واسبل يديها واسد باب المستودع الكبير عليها واتركها دون خوف .

وبعد مرور عدة ايام على هذا طلبت مني ان احضر لها اجمل فساتينها وان اساعدها في ارتدائها . وقد فعلت ذلك ثم اخذت وقبلت الصغار النائمين ثم جلست امام النار وطلبت مني طفلها الصغير جنس وقد حاولت ان تهزه في حضنها وارادت ان تترنم له بعض الاغنية القصيرة ولكنها كانت مضطربة جداً فاخذت الصغير من حضنها ثم نهضت والقت شالا رقيقا على كتفي ونزلت معي الى المستودع وهي متكئة على كتفي

كانت حافية القدم عليها فستانها الليلي الجميل واكمامه الموشاة بالدانتلا الرائعة . ولما دخلنا المستودع طلبت مني ان اضع اللوحة التي كنا نكوي عليها الملابس على كرسيين متقابلين وقد عاونتني في حملها لانها كانت ضخمة وثقيلة جداً ولما انتهى الامر اعتراها سعال شديد فاستندت على الباب تنظر الى الطرق والجبال التي ابيضت من الثلج وضوء القمر .. ورأيت على شفتها دماً قانيا كانت تمسحه بقطعة من الثلج

اسدلت ستاراً ابيض على اللوحة ووضعت عليها وسادة صغيرة !.

ثم صعدت امي بهوادة واضطجعت عليها وغطيتها بستارة رقيقة وقلت لها :

— اماه هل اضع عليك شيئا غير هذا ؟

قالت بهدوء وسكون : لا.

كانت تتكلم بصوت منخفض جداً حيث اضطررت ان اقرب اذني من وجهها « اريد ان اذهب وسأذهب دون ابطاء وقد نزلت هنا حينما شعرت بدنو اجلي وقرب رحيلي وكانت لدي بعض القوة .. اما الان فسأذهب وسأذهب بسرعة فالبرد شديد هنا والوحدة »

— هنا — ابنتي الكبيرة انني مستريحة جداً بقربك

امسكت يدها وشددت عليها ببطء .. لكنها كانت تبرد تدريجا ونفخت فيها بانفاسي الحارة ... لكن يدها الباردة لم تدفأ وانما كانت تزداد برودة

غطيت عينيها بمنديل ابي الكبير كما كنت العب مع الاطفال (لعبة الغمضة)

ثم صعدت الى الطابق الاعلى وحميت يدي على النار واخذت المشط ونزلت الى المستودع مرة اخرى فأدريت شعرها كما كنت اعمل منذ تمرضها وجعلت شعرها الطويل الاصفر ! لا فقد كان شعر امي احمر لا كل الحمرة وانما كان بين الحمرة والصفرة . ولما انتهيت من ضفرها ضفيرتين صعدت الى غرفة الاطفال وولجت بينهم اندفأ حتى الصباح

وفي الصباح اشعرتهم بذهاب امهم بعيداً في سفرة طويلة فبكوا قليلا ثم سكتوا .

وبعد بضعة ايام هبت ريح قاسية ودمدمت العواصف كأنها تبكي وتساقط الثلج . وكانت الطرق مملوءة بالثلج ولم نجد طارقا طوال تلك المدة

وفي الليالي، بعد ان ينام الاطفال كنت انسل من بينهم الى المستودع لازور امي في مضجعها على ضوء القمر احيانا واحيانا على ضوء الشمعة

بعد ايام بدأت الرياح تهدأ وسكن الجو فرأيت في الطريق الذي انقطع عن المارة شبح رجل يدنو غارقا في ركام نثار الثلج يسحب خطاه بجهد .. يدنو ليخبرني بغرق زوجها في البحر !

عبد المجيد لطفي

الصابون النقي ماركة الجمل

نابلسي حسن شكعه

احفظوا عيونكم وشعركم وحوائجكم من قوة حرارة الصابون التي المغشوش واستعمالكم صابون ماركة الجمل المشهور المصنوع من زيت الزيتون النقي الخالص الحائز على الجائزة الاولى من المعرض الزراعي الكبير بنابلس . رائحته زكية جربوه تعتمدوه يسركم . اطلبوه من جميع البقالين

لاحظوا صورة

الجمل على كل قطعة

الوكلاء بدمشق الشام :

امين محمد الحفار

اقصدوا

مطبعة الاعتدال

فهي اكبر واحدث وارقى مطبعة في دمشق المجهزة باحدث المكنات الالمانية الاتوماتيكية

ملكة المانات الكاتبة النقالة



اسعارها مختلفة اعتبارا من ٦٥٠ فرنك

كفالتها مديدة — اشغالها معتبرة — مظهرها انيق

اعتمدوا دائما على ماركة :

اريكا للنقالة و ايدال للمكتب

اطلب رؤيتها من وكلائها العموميين :

الشركة السورية للوكالات — دمشق وبيروت

بالنظر لتاخر وصول الالة المطلوبه لسحب اليانصيب وضرورة جمع كافة ارومات التذاكر ومراقبتها تامينا لانتظام السحب تقرر ان يكون موعد السحب النهائي يوم الاربعاء الواقع في ١١ كانون الاول القادم

بناء على مراجعة الكثيرين من الفنانين للدخول في مسابقة صور المداليات والشهادات العائدة للمعرض تقرر ان تمدد مدة قبول الطلبات حتى غايه تشرين الثاني الحالي .

مديرية المعرض العامة — ٥٥٧

انقلاب عظيم في عالم السفريات

امنوا راحتكم بواسطة كراج الاتحاد الفلسطيني

دمشق : شارع النصر — بناية الاوقاف تلفون ١٠ — ١٥

سفريات يومية منظمة على مرتين : الاولى في الساعة ٧،٣٠ والثانية في الساعة ٩،٣٠ الى كافة جهات فلسطين بصالونات « شركتي الشمالية والجليل » حيث يجد الراكب الراحة التامة والرفاهية الزائدة باسعار قليلة لا تقبل المزاحمة وهي كما يلي من دمشق الى الجهات الاتية :

يافا	حيفا	الناصرة	طبريا	القدس مل
٤٠٠ مل	٢٠٠ مل	٢٠٠ مل	١٦٠ مل	٤٠٠

انقلاب خطير في الطباعة

اساليب جديدة في التاليف والتاريخ ، اسعار لا تزاحم ، تتحدى جميع الاثمان في العالم

قروش سورية

١٥	محمد النبي العربي
١٠	محمد وآراء الغرب فيه
٥	محمد رسول الهدى والرحمة
٨	ما ذا يجب ان تعرف عن محمد والاسلام
١٠	ابو بكر الصديق
١٥	عمر بن الخطاب
١٢	الفاروق عمر الخطاب
١٠	عثمان بن عفان
١٠	فاطمة بنت محمد « ص »
١٠	الحسين بن علي حفيد النبي « ص »
١٠	خالد بن الوليد
١٠	البحث عن الله اسلام نبيلة انكليزية
١٥	هرون الرشيد
١٥	تيمورلنك
٢٠	فيصل ملك العراق
١٥	سيد الجزيرة
٢٠	مصطفى كمال
١٠	حبة الرمان وقصص اخرى
١٠	كفاح هتلر
٥	هتلر المرعب
١٢	ديوان عمر بن ابي ربيعة
٥	» الفرزدق
٨	» جميل بثينة
١٠	» ذي الرمة
١٠	» امية بن ابي الصلت
١٥	» شاعر العرب في الجاهلية والاسلام
٤٥	فحول الشعراء
١٤	سفينة نوح

تطلب من مكان نشرها في بيروت — المكتبة الاهلية

ومن المكتبات العربية في جميع الاقطار

الدكتور الكحال عبد الرحمن المقيد

الحائز على شهادات رسمية في الاختصاص بامراض العيون وجراحتها وذو خبرة وتجربة منذ خمسة عشر عاما

يستقبل مراجعيه لاجل الفحص والمداواة في محل عيادته الكائنة تجاه جامع « دك الباب » من جادة الصالحية رقم « ٢٤٩ » كل يوم من الساعة ٨ الى الساعة ١٢ زوالية قبل الظهر . واما ما بعده سيجري فيه العمليات فقط ٦٤٧



تركيب الدكتور « واسته »

تجدها في جميع المهمة المعطرة المعتبرة

اطلب مسطرة مجانية لتتعرف الى الجنس من بائعيها ومن مكاتب وكلاء التعريف والتصدير في دمشق — وبيروت

الشركة السورية للوكالات

بيان خطير

من شركة الشميتو الوطنية

شركة الشميتو الوطنية تلفت نظر اصحاب وورشات العمال الى لزوم الاعتناء بفحص الرمل المستعمل في البيتون العادي او البيتون المسلح قبل قبوله من قبل بائعيه وضرورة خلوه من التراب الذي يضر به كثيرا ويقلل مفعول الشميتو ويخفف مقاومته

وبسبب السيول التي حصلت مؤخرا وخلطت الرمل مع التراب بنسبة لا يصلح معها استعمال الرمل الا بعد غسله جيدا وفرز التراب عنه اصبحت نظافة الرمل اهم ما يجب العناية به من قبل اصحاب الورشات حتى لا يعرضوا عماراتهم الى الاخطار الناجمة من هذا الاهمال .

وتأسف ان تعلن للجمهور ان مخبرنا قد فحص بعض نماذج من الرمل المستعمل اليوم في مدينة دمشق فوجده محتويا على مقادير كبيرة من التراب تجعله غير صالح بوجه بات للاستعمال قبل تصويله وغسله مكررا الى حد ان لا يعكر الماء الذي يغسل به ..

وخدمة للجمهور فان الشركة تعلن استعداد مخبرها في دمر لفحص نماذج الرمل للطالبين مجانا ٧٥٨

شركة محروقات الشرق

شركة مغفلة مساهمة

تعلن لجميع مستهلكي (الفحم الحجري) والزبائن الكرام بان لديهم بصورة دائمة في مستودعاتها على البور جميع اصناف الفحومات الحجرية

كقاب ورديف وانترزيت وكوك

وذلك باسعار لا تزاحم مع الدقة في الوزن وتسهيل المعاملات للداخل والخارج والمخابرة مع الادارة العمومية في بيروت مكتب الخواجات :

فريد اده وشركاه شارع فوش — بناية السباعي

معرض الاجواخ

لصاحبه : عبد الله الحجار

دمشق شارع السنجقدار رقم ٧٨

حيث تجد دائما اجواخا انكليزية وافرنسية

اذا اردت ان تقتني طقماً على الطراز الحديث فاقصد هذا المحل حيث تجد دائما فاجواخ انكليزية وافرنسية مع اعتناء عظيم في الخياطة الملكية والعسكرية للرجال والسيدات وتجد دائما طقومة حاضرة من جميع القياسات والاجناس مع مهاودة الاسعار .

...

هكذا من الأصل

العدد ٣٧٩

قيمة الاشتراك

بالعدد اليومي

في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية

في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية

اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الجزيرة

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

بالعدد الاسبوعي

في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان

في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية

اجرة السطر ٢٥ قرشا سوريا

الوزارة النسيمية تورط مصر في حرب اقتصادية بناء على تعليمات الانكليز

ولم تقابل الصحف المصرية بالارتياح اقدام الوزارة المصرية على تطبيق العقوبات تنفيذا للاقتراح الانكليزي ، وقد انشأت مجلة اللطائف المصورة مقالا حول هذا الموضوع ،

قالت المجلة المذكورة :

انتهى الامر وقررت الوزارة النسيمية في الاسبوع الماضي اشتراك مصر في توقيع العقوبات على ايطاليا

وقد اجمعت الروايات وشواهد الحوادث على ان الوزارة النسيمية ورّطت مصر في حرب اقتصادية بل في خصومة مع ايطاليا بناء على مشورة انكليزية تلقتها من دار المندوب السامي

والمفهوم ان اشتراك مصر في تطبيق العقوبات سيزج بها في موقف خطير وسيكبدها خسائر فادحة ما كان اغناها عنها

سيكبدها ٢٫٢٠٠٫٠٠٠ جنيه كانت تبيع بها قطنا لايطاليا في السنة ، ومئات الالوف من الجنيهات كانت تصدر بها منتجات الى الاخيرة

وسيكبدها قطع الصلات التجارية بينها وبين ايطاليا . وفوق ذلك قد يقذف بها في حرب تنفق عليها ماليتها ولا تجني من ورائها غير المصائب والخراب . وسوف تقابلها ايطاليا بمثل ما قابلتها به من العداء فلن تتسامح في قضية الدين العام وستسحب كتابها السابق الخاص بقبولها بان تدفع مصر الديون ورقا !..

فماذا ستأخذه مصر مقابل ذلك من بريطانيا .؟ هل تعترف باستقلال مصر وتقرر مصيرها ووجودها على الوجه الذي ترضاه البلاد ؟ هل تعيد دستورها الذي سلبته منها ..؟ هل تلغي الامتيازات التي احتضنتها ورعتها ..؟!

كلا ! . وللاسف الشديد . فان انكلترا انما تأخذ ولا تعطي . وها هي قد اخذت كل شيء ولم تعط شيئا ! وربما اعطت وعدا لدولة نسيم باشا وما اكثر وعودها العرقوبية واكذبها !..

ان مصر لم تنس بعد ما ذاقته من انكلترا لم تنس يوم ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤ — اي في بداية الحرب العظمى — وكيف اعلنت حكومة جلالة ملك بريطانيا ان خير وسيلة لقيام بريطانيا العظمى بالمسؤولية التي في عنقها نحو مصر ان تعلن الحماية البريطانية عليها اعلانا صريحا . . وكيف اشتركت مصر بمالها ورجالها واموالها في تلك الحرب في جانب الانكليز ثم خرجت آخر المطاف وهي فاقدة قوتها وماليتها وحريتها وسيادتها ولو لم يقيض الله لها الزعيم الخالد سعد زغلول لظلت الى اليوم راسفة في اغلال الاستعباد والهوان

اجل — ان مصر لن تنسى تصريحات الانكليز المتكررة ووعودهم الكاذبة التي قطعها المستر غلادستون والمستر تشمبرلن في مجلس العموم عقب الاحتلال الغاشم في سنة ١٨٨٢ وفيها جاهر الوزيران بان بريطانيا لن تقدم مطلقا على احتلال مصر وانها ستجلو عنها عقب استتباب النظام والامن فيها ..

وها هي الاعوام تكر والانكليز يشتدون في البقاء لا الجلاء ، كما وعدوا وكما يقضي الوفاء

انا نخشى ان يتطور موضوع تبعيتنا لانكلترا من تطبيق العقوبات وافساح صدرنا لاسطولها في الاسكندرية واجهزتها وقواتها في بلادنا الى احتلال شديد جديد يدهمنا — فقد سلمت لهم وزارتنا في كل شيء ولم تأخذ منهم اي شيء .. سلمت اليهم دستورنا وموانئنا ومطاراتنا ومساحات واسعة من بلادنا ليعسكروا فيها في ظروف خطيرة سبقتها تصريحات افدح منها في الخطورة وكلها تدور حول غرض الانكليز في استرداد نفوذهم الذي فقدوه في مصر عقب الثورة وان مصر لا تصلح للحكم النيابي وان من الخير لها ولبريطانيا ان تحكم بواسطة وزارات ادارية يهيمن عليها ويديرها الانكليز !... اي انهم يريدون اعادة عهد كرومر البغيض وتنفيذ ما اشار به اللورد جورج لويد في كتابه عن مصر

فماذا اعددناه لاتقاء هذا الغرض الخطير اذا حاول الانكليز تحقيقه بالقوة للاحتفاظ ببلادنا باعتبارها العمود الفقري لمواصلاتهم الامبراطورية وقلب حياتهم الاستعمارية في الشرق الادنى وحوض البحر الابيض ..؟

ماذا اعددناه ...؟ وما هي الضمانات التي تقينا وقوع هذا الخطر الهائل الجلل وتمنع تمثيل المأساة التي مثلتها انجلترا معنا في الحرب العظمى وبعدها ؟!

ان الوعود لا تكفي ... فقد شبعنا منها !.

ان مسؤولية الوزارة النسيمية كبيرة وثقيلة وخطيرة ....!

الوطن وواجب الشباب نحوه

— تابع الصفحة الاولى —

والمعالم والاثار ، بل حبا بمن سكن الديار « فسقط اللوى » و « الدخول » و « حومل » كانت في نظر (امرىء القيس) احلى واجمل من جميع حدائق القاهرة والقناطر الخيرية في نظرنا لانها كانت منازل حبيبته (عنيزة بنت شرحبيل) وليس في صبا نجد شيء من النشوة والانتعاش يختلف كثيرا عن صبا الشام ولبنان ، ولكنه كان يفوح من الجنة عند (ابن الدمينة) لانه يحمل رائحة الاحبة لذلك سأله بلهفة

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد
لقد زادني مسراك وجدا على وجد

ويعرف شاعرنا العربي ان ناقته لما تلفتت الى ورائها لم تتلفت لاجل الجماد وانما تلفتت لاجل الحياة فقال :

تلفتها الى نجد دليل
على ان الغرام بارض نجد

فالمجتمع اي السادة اولا والارض جبالها ونجادها واغوارها ثانيا والحبيب في المقدمة ثم الحدائق والازهار والانهار في المقام الثاني ، والوالد والوالدة والاخوة والاخوات ثم تأتي من بعدهم المنازل والمخادع والقاعات — يعني الحياة الاجتماعية الملتحمة في الصدور من ورائها هذا الجماد جميعا

هذا هو الوطن فواجب الشباب نحوه اذن هو عمل متحتم يصدر عن شعور غريزي من قلب طافح بالحياة والشعور والحركة لخدمة آباء وابناء واخوان وخلان تماسكوا باوثق المعاني وتجاذبوا باشد العوامل وعلقوا الامل كله بالشبان زهرة حياة الامة من جعلوا المثل الاعلى امام اعينهم ان ما دام القلب ينبض بالدم ، والرئتان تتحركان بالهواء فعلى الدماغ ان يفكر في الخدمة العامة وعلى الايدي ان تعمل لرفعة شأن الامة وعلى الارجل ان تسير الى ساحة المجد والفخر لمقارعة كل من تحدثه نفسه بسحقها وابتزاز حقوقها واستثمار مرافقها

واذا كان احد من شبابها يخشى الهرم والشيخوخة العاطلة ويحسب حسابا كبيرا لبرود السنين الاكال فليغتنم فصل الريان ليزرع في فصل الوطن ما يحصده في سن الشيخوخة القاحل.

عبد الرحمن شهبندر

مذكرات سائحة اميركية

في بلاد اكلة النـــــار

تعتبر الرحالة الاميركية روزيتا فوربس اشهر امرأة في عالم المغامرات الجريئة والرحلات الخطيرة . فقد طافت بمعظم بلاد العالم واخترقت كثيراً من مجاهل افريقيا وآسيا ، ووقفت على عادات اهل هذه المجاهل واسرارهم ولها في ذلك مؤلفات عديدة ، آخرها كتاب « النساء المتوحشات » وقد تحدثت فيه عن نساء بعض القبائل الهمجية في مجاهل افريقيا

ونحن نلخص لقرائنا فصلا من هذا الكتاب عن بعض اهل القبائل الهمجية في غينا الهولندية يعرفون باسم اكلة النيران ونساء هذه القبائل اشجع من رجالها في احتمال الم النيران والرقص وسطها دون ان تخشينها او يصبن باي اذى

وتمنع الحكومة الهولاندية السائحين الاوروبيين من الوصول الى المجاهل التي تقيم فيها قبائل (اكلة النيران) حرصاً على حياتهم ولهذا السبب لم تحاول روزيتا فوربس ان تحصل على تصريح يخولها الذهاب الى (اكلة النيران) وغافلت رجال الحكومة في مستعمرة غينا واخذت تجوس خلال الانهار بقارب بخاري صغير يحملها مع بعض الخدم المخلصين من اهل تلك الاصقاع ووجهتها المكان الذي تسكنه قبائل (اكلة النيران)

وفي ذات يوم استيقظت على صوت قرع طبول شديد ، فلما تساءلت ما الخبر قال لها الادلاء الذين معها ان ذلك قرع طبول (اكلة النيران) وانهم ولا بد مقيمون حفلة كبرى

ولما رسى القارب على الشاطىء نزلت منه روزيتا فوربس مع رجالها وادلائها وساروا جميعا وسط الاحراش مسافة طويلة حتى اصبحوا على مقربة من المكان الذي اقام فيه (اكلة النيران) حفلتهم

وهنا ندع روزيتا فوربس تروي ما شاهدته بعينها قالت :

رايت جمعاً كبيرا من العبيد مجتمعين حول نار متقدة يصل لهيبها الى ما فوق قامة الرجل . وقد راحت زنجية حسناء ترقص حول هذه النار ، وهي مجردة من الملابس الا قطعة من جلد الثعابين تغطي بها عورتها

ولشد ما كانت دهشتي عند ما رايت هذه الزنجية تمد يدها ثم تقدمها نحو النار وتتركها وسط اللهب مدة طويلة ؟ ثم تسحبها دون ان تتألم ودون ان تحترق يدها او قدمها ؟.

وهي كلما فعلت ذلك كلما ازداد الضرب على الطبول بشدة واخيرا القت بنفسها وسط النار وراحت ترقص رقصا غريبا

« وانبرى من الحاضرين زنجي ضخم ثم ... على ظهره وصدره خطوطا بيضاء وزين شعر راسه بورق الاشجار وراح هو الاخر يرقص مع الفتاة ويقدم يديه ورجليه نحو النار

وازداد قرع الطبول شدة ، وسرت في الحاضرين نشوة غريبة وحماسة شديدة ثم قاموا جميعا يرقصون ويطوفون حول النار ويخترقونها .

بل ان بعضهم كان يتناول من النيران قطعا ملتهبة من الخشب ويعضها باسنانه كانه يأكل طعاما شهيا .

وبعد حين اخذ القرع على الطبول يخف شيئا فشيئا . فكان هذا ايذانا بقرب انتهاء الحفلة ، فعدت مع رجالي الى القارب وانا اعجب لامر هؤلاء الناس » ! .

ولائم رمضان

بدأت ولائم رمضان في قصر فخامة رئيس الجمهورية اعتبارا من مساء اول من امس بوليمة دعي اليها فخامة رئيس الوزراء وبعض الوزراء الحاليين ودولة رئيس مجلس الشورى وصاحبا السماحة القاضي والمفتي وبعض الوجهاء البارزين اما مأدبة امس « الاثنين » فقد دعي اليها اصحاب المعالي الوزراء السابقون وبعض الوجهاء .

اعلان

رقم ٥٩٥٦

صادر من دائرة تنفيذ محاكم الصلح بدمشق

يوم الاثنين الواقع في ٩ كانون الاول ٩٣٥ الساعة الواحدة بعد الظهر سيباع بالمزايدة العلنية بسوق الميدان بدمشق الاموال المحجوزة حجزا احتياطيا من اموال المحكوم عليه سليم بن محمد السيباني من قرية البويضة التي هي عبارة عن مائة وسبعة وستين مدا من الحنطة ومائة وعشرة امداد من الشعير انفاذا لاعلام الحكم الصادر من المحكمة الصلحية الخامسة بدمشق بتاريخ ٩ تشرين ثاني ٩٣٥ رقم ٣٦٤٨-١٠٢٤٢ القاضي بالزام المحكوم عليه لتأدية مبلغ قدره خمسون ليرة عثمانية ذهب والرسوم وتثبيت الحجز الاحتياطي الواقع الى المحكوم له محمد بن محي الدين السيد من دمشق

لهذا فمن كان له رغبة بشراء الاموال المذكورة عليه ان يحضر باليوم والوقت المعين الى السوق المذكور مستصحبا العربون القانوني بالمئة عشرة ومن اراد زيادة ايضاح عليه مراجعة دائرة التنفيذ المشار اليها ودلالها السيد مصباح الصلاحي والرسم والدلالة على المشتري تحريرا

٣ — ١١ — ٩٣٥

على هامش البرقيات

— تابع الصفحة الاولى —

تنشده ديكتاتوريتها مابرحت تنادي بموت الاحزاب المعادية لمكرتها الحزبية على حين ان مظاهرات الطبقات الشعبية ضد الفاشستيه مابرحت قائمة على ساق وقدم والمؤتمرات التي يعقدها الايطاليون في بروكسل وغير بروكسل اكبر دليل على قرب انفجار القنبلة .

وفي انكلترا — بلاد التقاليد والعنعنات — تتنازع الافكار العامة مبادىء اجتماعية متباينة — فاشستية اشتراكية شيوعية ومهما قيل عن محافظة الشعب الانكليزي فهذه الافكار الناشئة والمنبثقة بقوة في ذات الثورين من افراد الشعب الانكليزي لابد لها من الاندفاع في حقبة من الحقب فيخرج هذا الشعب المحافظ التطوري الى ميدان الانطلاق الثوري .

وكذلك قل في اسبانيا فقد كان للحوادث الاخيرة التي طرأت عليها منذ الحرب العظمى حتى هذه الاونة كفاية لادراك النتائج المنتظرة منها .

تطورت من الملكية الى الديكتاتورية ومن الديكتاتورية الى الديمقراطية .

وها هي ذي الثورات الاشتراكية آخذة بالاندفاع بين الفينة والفينة وليس في مقدور الانسان اماطة اللثام عن المستقبل الجديد الذي ينتظر هذه البلاد .

من هنا يتبين لنا ان كل الحوادث السياسية الخارجية الراهنة ليست بذات بال ازاء الحوادث السياسية الداخلية .

بل ان هذه الحوادث السياسية الخارجية لم يقصد منها القائمون بالامر الا تحويل انظار الشعوب عن الاوضاع الداخلية الى الاوضاع الخارجية .

فايطاليا الفاشستية لم تعلن الحرب على الحبشة لحاجتها القصوى الى مستعمرات تجعل منها سوقاً تجاريا لاقتصادياتها وتتخذ منها ينبوعا فياضا لمواد صناعتها الاولية .

هذه الحاجة حقيقية اكيدة ولكن هنالك حاجة اخرى اشد منها وقعا وابعد اثرا . هنالك حاجة الفاشستية الى البقاء تحت شمس ايطاليا .

لقد اثارت الفاشستية زهوة حماس الشبيبة الايطالية . وجهت هذا الحماس شطر اخصامها في داخل البلاد فتوصلت الى اخفات صوتهم

وبعد هذا . ما عساها تصنع ؟ اذن لابد من توجيه هذا الحماس شطر ناحية اخرى ولا بد من حمل الامة الايطالية على عدم التفكير بالفاشستية لان التفكير بها سيؤدي الى محاربتها .

وهكذا ولدت فكرة افتتاح الحبشة .

فتحت تاثير هذه العوامل الداخلية القلقة المضطربة يسير الغرب .

يسير وهو لايدري الى اي مرحلة ينتهي به التيار .

بعد عودة الملك جورج

تابع الصفحة الاولى

اتجهت شطر البلقان آملة بالسيطرة السياسية عليه .

ورغم صلة فرانسا الوثيقة بالدول التي ولدت اثر انحلال الامبراطورية النمساوية فقد توصلت ايطاليا الى احراز مكانة عظمى لاسيما لدى البانيا وبلغاريا .

البانيا كانت احوج مايكون الى المال وبلغاريا احوج مايكون الى مساعدة دولة لتنقيح المعاهدات وتحت تأثير هذين العاملين توصلت ايطاليا الى السيطرة على هاتين الدولتين .

ولكن دول الاتفاق الصغير ظلت محافظة على ولائها لفرانسا . وذلك لان حالتها السياسية والاقتصادية كانت تقضي عليها بالدفاع عما افضى اليه مؤتمر الصلح وليس غير الدولة الفرنسية من يستطيع تأييدها ماديا ومعنويا .

وما هي الا حقبة قصيرة الان حتى حل الميثاق البلقاني محل الاتفاق الصغيرة وكان من جراء هذا الامر ان كسبت فرنسا تركيا واليونان بعد ان وقعتا على الميثاق .

ازاء هذا الامر وجدت كل من الحكومة البلغارية والالبانية بتوثيق عرى الصداقة مع ايطاليا . وكانت هذه الشدة نتيجة مباشرة من نتائج اقبال دول الميثاق البلقاني على فرانسا .

فلما وقعت الحرب الحبشية وخشيت فرانسا على حدودها الشرقية وقامت انكلترا بالدفاع عن المقررات التي ابدعها مؤتمر الصلح وجهت حكومات البلقان شطرها نحو انكلترا لان مقومات حياة هذه الدول قائمة على بقاء مقررات مؤتمر الصلح وليس غير انكلترا وحدها من يستطيع المحافظة على مثل هذه المقررات .

واخذت الدعاية الانكليزية تلعب دورها الفعال في البلقان وبينما كانت انظار البلقان متجهة نحو انكلترا اغتنمت اليونان هذه الفرصة وارجعت ملكها الى العرش .

وهكذا تطورت حياة البلقان السياسية سيطرت عليه في اول الامر السياسة الايطالية ثم السياسة الفرنسية ثم ما لبثتا ان حلت مكان الاثنتين السياسة الانكليزية

— تعريب الجزيرة —

آل كابوني

يقبل على العلم

بات آل كابوني المجرم الامير كي الشهير في سجنه في جزيرة الكاتراز وديعا كالحمل يأتمر بامر حراسه ولا يخالف لهم امرا وقد كان ذكر اسمه قبلا يكفي لالقاء الرعب في النفوس

وبعد ما وطأت قدما آل كابوني ارض منفاه واستقر به المقام في زنزانته كتب عليه ان يقضي احدى عشرة سنة عكف على المطالعة والكتابة فهو يقضي كل يوم ساعات طويلة في مكتبة السجن وقد حوت كثيرا من الكتب الخلقية والدينية يبحث ويقرأ ويفتش حتى اذا جمع ما اراد من المعلومات دونها في مذكرات خاصة كتبها على الالة الكاتبة

***